1

[illegible]

70 foll.

٧
ا ي ا ب ا ح ا ي ا

فهرس وردية

2

جزه وح ااا اااا اح ق

لصاحب هذه الارجوزة

تحفة الوردية للشيخ العالم الفاضل العامل عمر بن مظفر بن
عمر بن محمد ثم ابي الفوارس الامام زين الدين ابن الوردي
المعرى الحلبي الشافعي كان اماما بارعا في الفقه والنحو و
الادب متفننا في العلم ونظم في الذروة العليا والطبقة
القصوى وله فضايل مشهورة قرا على الشرف البارزى
وغيره وصنف كتبا كثيرة ورسايل جمة منها هذه الارجوزة
وله مقامة في الطاعون العام واتفق انه مات
باخره في سابع عشرى ذي الحجة سنة تسع واربعين
وسبعمائة والرواية عنه عزيزة وقد حدث عنه
ابو اليسر ابن الصائغ الدمشقي روى
لنا عنه اعني ابا اليسر جماعة بالاجازة
رحمه الله تعالى رحمة واسعة
كذا في طبقات النحاة
للامام السيوطي
رحمة الله تعالى
عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال شيخنا الامام العالم العلامة اوحد الفضلا مفتي المسلمين شيخ المملكة الحلبية زين الدين ابو حفص عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن الوردي المعري الشافعي ادام الله به النفع ودفع به المكاره احسن دفع الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب والصلوة والسلام على سيدنا محمد افضل من اوتي الحكمة وفصل الخطاب وعلى آله واصحابه افصح ال وابلغ اصحاب صلاة دايمة ما نجم طلع وطلع نجم وغاب وبعد فما كل من صنف اتقن ولا كل من قال احسن فالفضل مواهب والقرايح مراتب والعلم بحر زاخر وكم ترك الاول للاخر والخير محمود والطعن بغير حق مردود وهذا تعليق كبير في القدر صغير في الحجم شعر كالنجم تستصغر الابصار طلعته

والذنب

والذنب للطرف لا للنجم في الصغر شرحت به تحفتي الوردية التي استملحت عذوبة الفاظها الحلوة وكنت اردت نظمها في ثلثمائة بيت غلوة سهم البلاغة فنفحت للطفها نصف غلوة فجاءت مائة ونصفا على ان مائة صابرة منها تغلب الفا مودعة صحيح الاعراب وحسنة مضمنة ما دار منه على الالسنة يرجع مراجعها الى النحو من قريب ولا ييأس مطالعها من نادر وغريب وارجو ان من حقق شرحها هذا كفاه لاصلاح اللسان وعدّ به من صحابة الفن او التابعين لهم باحسان ان شاء الله تعالى وهو حسبي ونعم الوكيل

قال الفقير عمر بن الوردي ۝ بعد شكري ابدا وحمدي
مصليا على الرسول العربي ۝ والآل والصحب وتباع النبي
وبعد فالجاهل بالنحو احتقر ۝ اذ كل علم فاليه يفتقر
فاعن بهذي التحفة الوردية ۝ فهي مائة ونصفها محوية

الكلمات

الكلمات ليس فيها خلف ۝ الاسم ثم الفعل ثم الحرف

اي الكلمات تنقسم الى ثلثة اقسام اسم وفعل وحرف

واهتاج وتهيج اي ثار وتحرك يتعد ولا يتعدى وههنا متعد والذرف بضم الذال المعجمة وفتح الراء المشددة جمع ذارفة من ذرف الدمع اذا سال والطلل ما شخص من اثار الدار وما تسود وا فيها وجمعه اطلال وطلول ويحاكي اي يشبه والمعنى اي شيء هيج العيون الذارفة بالدموع من طلل اي من رؤية طلل دار قد امتنع يحاكي سطور المصحف في الخفاء والاندراس والاتحمي ...

لان الكلمة اما ان يصح ان تكون ركنا للاسناد اولا الثاني الحرف والاول اما ان يصح ان يسند اليها اولا الثاني الفعل والاول الاسم وظهر بهذا انحصار الكلمة في الاقسام الثلثة بلا خلاف يعتد به عند النحويين

فالاسم بالتنوين والاخبار عنه وال والجر والاضمار

لا بد من معرفة ما يميز بعض الاقسام الثلاثة عن بعض لتكون للقسمة فايدة فمن خواص الاسم التنوين وهو نون ساكنة تلحق الاخر لفظا وتسقط خطا والمراد تنوين الامكنية كزيد وتنوين التنكير كسيبويه وسيبويه اخر وتنوين المقابلة كمسلمات وتنوين العوض كحينئذ واما تنوين الترنم وهو المبدل من حرف الاطلاق كقوله

ياصاح ما هاج الدموع الذرفا من طلل كالاتحمي انهجا

والتنوين الغالي وهو اللاحق للروي المقيد كقوله

وقاتم الاعماق خاوي المخترقن

فلا يختصان بالاسم بل يلحقان الاسم وغيره ومن خواص الاسم الاخبار عنه وذلك ان تنسب اليه اللفظ ما يتم به الفايدة كقولك قام زيد وزيد قايم ومن خواصه الالف واللام المعبر عنهما

4 ٤

بال كقولك في رجل الرجل وفي غلام الغلام واما البجدع واليتقصع فشاذان ومن خواصه الجر اذ كل مجرور مخبر عنه في المعنى كزيد وعمرو في قولك مررت بزيد ونظرت الى عمرو ومن خواصه الاضمار نحو زيد ضربته

والفعل بتاء اسكنن بلم ان كان قابلا النون اكدت
كلم اقم او كان امرا كاعلم فالاول الماضي كفضلت واهتدت
والثاني ما ضارع نحو ادري وثالث الافعال فعل الامر

اي يعرف الفعل بصلاحيته لتاء التانيث الساكنة كقولك في قام قامت ويعرف ايضا بان يحسن فيه لم كقولك في اقوم لم اقم ويعرف ايضا بكونه امرا قابلا لنوني التاكيد الثقيلة والخفيفة نحو اعلم واعلمن واعلمن فان دلت الكلمة على الامر ولم تقبل النون فهي اسم نحو صه ومه وحيهل ثم ان الفعل على ثلثة اقسام ماض ومضارع وامر فالذي يحسن فيه تاء التانيث الساكنة هو الماضي نحو فضلت واهتدت ونعمت وبئست وليست والذي يحسن فيه لم هو المضارع نحو ادري تقول فيه لم ادر والذي يدل على

الامر ويحسن فيه نون التاكيد كما قلنا هو فعل الامر
سواهما الحرف واما النكرة ن فهو الذى يقبل ال موثرة
اى لم يصلح لعلامات الاسماء والافعال فهو الحرف نحو هل و في
ولم نتم ان الاسم على ضربين نكرة ومعرفة والنكرة الاصل
ولهذا اقدمت على المعرفة لاندراج كل معرفة تحت نكرة ولا عكس
فالنكرة ما يقبل التعريف بالالف واللام نحو رجل والرجل
وقولي موثرة احترزت به على العلم الداخلة عليه ال للمح
الصفة كحارث وعباس وحسين والحارث والعباس
والحسين كما قال الشاعر
اترجو امة قتلوا حسينا شفاعة جده يوم الحساب
وغيره معرفة كابني الذى ن هم يوسف الفاضل ذا يا محتذى
اى وغير النكرة معرفة وهو ما لم يقبل التعريف بال والمعرفة
منحصرة بالاستقراء فى سبعة اقسام الاول هو
المضاف نحو ابني وغلام زيد الثاني الموصول نحو الذي والتي
الثالث المضمر نحو انا وفروعه وهو وفروعه وهذه ضماير
رفع منفصلة واياى واياك واياه وفروعهن وهذه
ضماير نصب منفصلة ونحو الياء والكاف في غلامي اكرمك

وهذان

وهذان ضمير اجر ونصب متصلان الرابع العلم نحو يوسف
وزيد وهند الخامس المعرف بال نحو الفاضل السادس
اسم الاشارة نحو ذا وذى واولئك السابع المعرف
بالنداء نحو يا محتذى

المعرب والمبنى

المعرب اسم متمكن وما ن ضارعه وقد بنوا غيرهما
اى المعرب شيئان احدهما الاسم المتمكن وهو الذى سلم
من شبه الحرف ثانيهما الفعل الذى ضارع الاسم المتمكن
اى شابهه فى الابهام والتخصيص ودخول لام الابتداء
والجريان على حركات اسم الفاعل وسكناته لكن اعرابه
مشترط بان لا يتصل به نون تاكيد ولا نون اناث
والمبنى اربعة اشياء الاول الاسم غير المتمكن وهو
الذى اشبه الحرف شبها تاما اما بالوضع كالتاء و نا
فى قولك الزمتنا واما بالمعنى كمتى وهنا واما بالنيابة
عن الفعل نحو دراك واما بالافتقار نحو الذى والثانى
فعل الامر بغير لام والفعل الماضى اللذين جاءا على فتح
الاصل فبنى الامر على السكون ان صح وعلى الحذف ان اعتل

نحو اضرب واغزوا وارم واخش وبنى الماضى على الفتح نحو قام
وقعد ومن ثمة قالوا فى قوله تعا وكذلك نجى المؤمنين اصله
ننجى والا لفتح اخره ومن هنا تبين ضعف قول من ادعى
ان النايب عن الفاعل المصدر المقدر وهو النجاء **الرابع**
الحروف كلها وبهذه الاقسام الاربعة تعلم من قولى وقد بنوا
غيرهما اى بنوا غير الاسم المتمكن والفعل المضارع
واشتركا رفعا ونصبا وكما بجر الاسما فعل جزما
اى الاسم المتمكن والفعل المضارع يشتركان فى الرفع
والنصب وكما ان الجر مختص بالاسماء فكذلك الجزم مختص بالافعال
فارفع بضم وانصبا فتحا وجر بكسرة واجزم سكونا كلير
اى انواع الاعراب اربعة رفع ونصب وجر وجزم فالرفع بالضم
نحو زيد يقوم والنصب بالفتح نحو لن اضرب زيدا والجر بالكسر
نحو انتفعت بعلمك والجزم بالسكون نحو ليزر زيد فان الامر
باللام من المعربات واما الامر بغير اللام نحو زر فمبنى كما تقدم
وغير ذا ينوب فانصب بالالف وارفع بواو وبيا اجرر ان تضف
ابا اخا حما هنا وفا كا وذا الجا وشذ غير ذا كا
اى وقد يكون الاعراب بغير هذا الذى ذكرناه على سبيل النيابة

فمن ذلك

فمن ذلك الاسماء الستة المعتلة المضافة الى غير ياء المتكلم
وهى ابوه واخوه وحموه وهنوه وفوه وذو الجا فتلا فرفعها
بالواو ونصبها بالالف وجرها بالياء جاء ابوه ورايت اباه
ومررت بحميها **وقولى** وشذ غير ذا كا اشارة الى ان
من الاسماء الستة ما فيه لغاة شاذة غير ما ذكر نعم قد يعرب
هن بالحركات لا بل اعرابه بالحركات افصح من اعرابه بالحروف
ففى الحديث النبوى على صاحبه افضل الصلوة والسلام
من تعزا بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا
وقد تشدد نون هن وقد تشدد خاء اخ وباء اب
وقد يقصر اب واخ وحم كقوله ان اباها وابا اباها
قد بلغا فى المجد غايتاها ومن امثالهم مكره اخاك لا بطل
وقد يلزم ابا واخا وحما النقص فتستعمل كيد قال
ومن يشابه ابه فما ظلم وقد يهمز حم فيصير كخبء
وقد تثبت واوه فيصير كدلو
ولينوغير النصب فيما نقصا وقدر الجميع فى نحو العصا
الاسم المعرب على ضربين صحيح ومعتل المعتل على ضربين
منقوص ومقصور فالمنقوص الاسم المعرب الذى اخره

ياء لازمة خفيفة تلي كسرة كالقاضي والمشتري والمقصور
الاسم المعرب الذي اخره الف لازمة نحو العصا والفتى
والمصطفى فالصحيح يظهر فيه الاعراب كله والمنقوص
يقدر فيه الرفع والجر لثقلهما ويظهر فيه النصب
مثال الرفع قوله تعالى يوم يدعو الداعي ومثال الجر أجيب
دعوة الداعي ومثال النصب أجيبوا داعي الله والمقصور
يقدر فيه الاعراب كله لتعذر الحركة على الالف

التثنية

بالالف ارفع كلما قد ثنيا   وشبهه واجرره وانصبه بيا
ومنه كلتا وكلا ان كانا   مع مضمر واطلقت كنانه

المثنى هو الاسم الدال على اثنين بزيادة في اخره صالحا
للتجريد وعطف مثله عليه واعرابه بزيادة الف في الرفع
وياء مفتوح ما قبلها في الجر والنصب تليهما نون مكسورة
وحكي فتحها في لغة قوم وتسقط في الاضافة كما سيأتي
وقد تسقط للضرورة كقوله بيضك ثنتان وبيضي
مايتا وكقوله لها متنتان خظاتا كما اكب على ساعديه
النمر وكقوله قد سالم الحيات منه القدما اي القدمان

واختار

واختار الفراء هذا التأويل ولذلك قال بعده
ناصبا الافعوان والشجاع الشجعما
ورفع سيبويه الحيات وقال هو مفعول حمل على المعنى
ومن التشبيه بالمثنى كلتا وكلا مضافين الى مضمر لان
الاعراب بالحروف فرع على الاعراب بالحركات والاضافة
الى المضمر فرع على الاضافة الى المظهر فجعل الفرع مع الفرع
ولا يستغرب هذا فهذه على تقلب الفها ياء مع المضمر
دون المظهر تقول عليك وعلى زيد مال والضمير
في قولي ومنه كلتا وكلا عائد على التشبيه بالمثنى
وقولي ان كانا الهاء فيه هاء السكت وقولي و
اطلقت كنانه اي كنانة تعرب كلا وكلتا بالالف
رفعا وبالياء جرا ونصبا سواء اضيف الى مضمر
او الى ظاهر

الجمع

وارفع بواو وسالما جمع   مذكر والياء لغير الرفع
والجمع فيه الف وتاء   فنصبه كجره سواء

ات لم اخر الجمع ما سلم فيه بناء الواحد وينقسم
الى مذكر نحو مسلمين والى مؤنث نحو مسلمات فجمع المذكر

السالم وما التحق به كعشرين وبابه واولي رفعه بواو
مضموم ما قبلها وجره ونصبه بياء مكسور ما قبلها
ان لم يكن مقصورا يليها نون مفتوحة تكسر ضرورة
نحو جاء المسلمون واناخ المسلمين وتبعت المسلمين
وجمع المؤنث السالم وما الحق به كعرفات واذرعات
واولات رفعه بضمة وجره ونصبه بكسرة نحو هؤلاء
مسلمات ومررت بمسلمات ورأيت مسلمات فنصبه كجره سواء
وجر بالفتح ~~بالفتح~~ سوى المنصرف   مالم تعرفه بأل او تضف
غير المنصرف لا ينون الا ضرورة او تناسبا ورفعه بالضمة
وجره بالفتحة ما لم يدخله أل او يضف فان اقترن بأل
او اضيف جر بالكسرة نحو مررت بالاحمر وبعثماننا
وسيأتي ان شاء الله تعالى وعادتهم ذكره بعد جمع المؤنث
السالم فذلك نصبه محمول على جره وهذا جره محمول على نصبه
في نحو يفعلان يفعلونا   وتفعلين يحذفون النونا
في الجزم والنصب ونحو يتقيا   يدعو ويرمي ألق منها الطرفا
جزما وينوى في الجميع الرفع   وابد نصبا كيرمي يدعو
كل فعل مضارع اتصل به الف الضمير للاثنين او واو الجمع

اوياء

او ياء المخاطبة فعلامة رفعه نون مكسورة بعد الالف
مفتوحة بعد الواو والياء وعلامة جزمه ونصبه حذف
النون تقول في الرفع تفعلان يفعلان تفعلون يفعلون
تفعلين ومثال الجزم والنصب قوله تعالى فان لم تفعلوا
ولن تفعلوا قولي ونحو يتقيا يدعو ويرمي اي الفعل
المضارع كالاسم في انقسامه الى صحيح ومعتل والمعتل
ما اخره الف نحو يتقيا او واو نحو يدعوا او ياء نحو يرمي فالصحيح
يظهر فيه الاعراب والمعتل الاخر علامة جزمه حذف الطرف
نحو لم يتق ولم يرم ولم يدع وعلامة رفعه ضمة مقدرة
نحو انت ترضى وتسمو وتتمنى وذو الالف يقدر نصبه
كما يقدر رفعه وذو الواو والياء يظهر نصبهما وفي التنزيل
ان كان الله يريد ان يغويكم ولن ندعو من دونه الها
وهذا كله ظاهر من النظم المذكور

المبتداء وخبره

ويرفعون المبتدا والخبرا   وما له صدر الكلام صدرا
المبتداء والخبر مرفوعان فالمبتداء هو الاسم ولو تأويلا
المجرد عن العوامل اللفظية غير المزيدة مخبرا عنه او وصفا

رافعًا لمكتفى به نحو زيد قايم وان تصوموا خير لكم واقايم الزيدان
وقولى المجرد عن العوامل اللفظية تخرج لكلاسم فى بابى ان
وكان والمفعول الاول من باب ظن وغير المزيدة مدخل
لنحو بحسبك زيد وما من اله الا الله مما هو مبتداء جر بحرف
زايد وخبر المبتداء هو ما يحصل به الفايدة مع المبتدأ **تنبيه**
وتقوم مقام الخبر جار ومجرور نحو الحمد لله واسم زمان
او مكان مضمن معنى فى وهو المسمى ظرفا وسيأتى ان شاء الله
تعالى ثم ان الزمانى منه لا يكون فى الغالب خبر جسم بل خبر معنى
بخلاف المكانى فانه يكون خبرا لهما نحو زيد وراءك والصلوة
امامك ويقال السفر غدا ولا يقال زيد غدا واحترزت بالغالب
من نحو اليوم خمر وغدا امر والورد فى ايار والرطب فى تموز
ونحو فى شهر كذا والاصل تقديم المبتدأ وتأخير الخبر ويلزم
الاصل لاسباب لا يحتملها هذا المختصر منها ان يكون المبتدأ
واجب التصدير اما لاقترانه بلام الابتداء نحو لزيد قايم واما
لتضمنه استفهاما نحو ايهم قايم ويوجب تقديم الخبر اسباب
منها كون الخبر واجب التصدير نحو اين زيد وكيف عمرو ومتى
اللقاء وقولى وما له صدر الكلام صدرا يشمل المبتدأ والخبر

فما كان

فما كان منهما له صدر الكلام وجب تصديره
وقد يكون المبتدأ منكرا ان تخصص نحو ما عبد قرا
الاصل تعريف المبتداء وتنكير الخبر وقد يعرفان نحو الله ربنا
ومحمد نبينا وقد يكون المبتدأ نكرة اذا تخصص بوجه ما
اما بان يعتمد على نفى نحو ما عبد قرا او استفهام نحو هل فتى فيكم
او يكون نكرة محضة والخبر ظرف او عديله مقدم نحو
عندى درهم وفى الدار رجل او تخصص بوصف نحو قوله تعالى
ولعبد مؤمن خير من مشرك وكقولك رجل من العرب عندى
او بعمل نحو امر بمعروف صدقة ونهى عن منكر صدقة او باضافة
نحو عمل بر يزين وقد يبتداء بالنكرة فى غير ذلك للافادة كقوله
فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر
وكقولهم شر اهر ذا ناب وكقول ابن عباس رضى الله عنه
تمرة خير من جرادة
وهاهنا ابنى جالس والعتب اختر جاز رفعه والنصب
اذا قلت هاهنا زيد جالس واين زيد جالس وفى الدار
زيد جالس وان زيدا فى الدار جالس وما اشبه ذلك من
كل ما بعد الظرف وعديله نكرة مشتقة فلك فى جالس ونحوه

الرفع على انه هو الخبر وهو عامل فيما عدا المبتدأ اخر ذلك
قال الله تعالى ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون
في عذاب جهنم وقال النابغة فبتّ كأني ساورتني ...... اى خالدون صح
ضئيلةٌ من الرقش في انيابها السمّ ناقعُ ولك فيه
النصب على الحال لانّ الكلام تمّ دونه قال الله تعالى انّ
المتقين في جنات وعيون آخذين ما آتاهم ربهم ومثله
انّ المتقين في جنات ونعيم فاكهين قال الراعي
انّ لكم اصل البلاد وفرعها والخير فيكم ثابتا ومبذولا
وتقول ان زيد ابك واثق بالرفع لا غير اذ لا يسكت
على بك فقط واما قولي والعتب اخشاه فاعلم انك
اذا ابتدأت باسم وشغلت الفعل عنه بضميره فلك
رفعه بالابتداء وما بعده خبره ولك نصبه باضمار فعل
دلّ عليه الفعل المذكور قال الله تعالى سورة انزلناها وقرأ
عيسى ابن عمر بالنصب وقال تعالى واما ثمود فهديناهم
وقرئ بالنصب ايضا وكذلك روى النصب والرفع في
قول الشاعر فاما تميمٌ تميم بن عامر فالقاهم القوم روبى نياما
والضمير في قولي جاز رفعه والنصب يعود الى جالس الى

العتب

العتب وان كان فيه تجوز النظم **ان واخواتها**

لانّ انّ ليت لكنّ لعلّ كأنّ نصب ثم رفع ويقل
لعلّ علّ ولعنّ عنّا لغنّ غنّ ولانّ انّا
رعنّ مع رغنّ تلك عشر ورتبا لا الظرف والمنجر

اى لهذه الاحرف الستة النصب ثم الرفع اى نصب
المخبر المبتدأ ورفع الخبر وهي انّ وانّ وليت ولكنّ ولعلّ
وكأنّ تشبيها بمفعول قدّم وفاعل اخر نحو انّ زيدا عالم
بانك فاضل ولكنّ عمرا جاهل وقولي ويقل الى اخره اى في
لعلّ لغات وهي لعلّ وعلّ ولعنّ وعنّ ولغنّ وغنّ
ولانّ وانّ ورعنّ ورغنّ تلك عشر لغات وقولي و
رتّبا الى اخره اى ورتّب المنصوب والمرفوع فلا يجوز
في هذا الباب تقديم الخبر على الاسم الّا اذا كان ظرفا او
جارا ومجرورا قال الله تعالى انّ الينا ايابهم انّ لدينا
انكالا وربما وجب توسيط الخبر نحو انّ في الدار صاحبها

وهمز ان افتح لسدّ مصدر عنها وفي غير وباللام اكسر

انّ المكسورة هي الاصل فاذا عرض لها ان تكون هي و
معمولها في معنى المصدر بحيث يصحّ ان يسدّ مكانها فتحت

بهمزتها للزوج نحو بلغني ان زيدا فاضل اذ يقتضي بمعنى الفضل
وتكسر في غير ذلك في سبعة مواضع **الاول** ان تتقدم
إنّ لفظا او حكما فلفظا انّا انزلناه وحكما الا انهم هم
المفسدون يا ايها الناس انّ وعد الله حق **الثاني** ان
يكون اول صلة كقوله تعالى واتيناه من الكنوز ما انّ مفاتحه
لتنوء بالعصبة فلو كانت في الصلة في غير الاول نحو
جا الذي عندك انه فاضل فتحت **الثالث** ان يتلقى بها
القسم كقوله تعالى حم والكتاب المبين انا انزلناه **الرابع**
ان تقع محكية بالقول كقوله تعالى قال اني عبد الله **الخامس**
ان تقع موقع الحال كقوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك
بالحق وانّ فريقا من المؤمنين لكارهون **السادس**
المعبر عنه بقولي وباللام اكسرا ومع اللام فاب وفيه بمعنى مع
وهو ان يقع بعد فعل ونحوه معلق باللام كقوله تعالى والله
يعلم انك لرسوله ومثله قدرنا انها لمن الغابرين **السابع**
ان يقع انّ خبر اسم عين سواء كان خبرا في الحال كقوله
تعالى انّ الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين
والنصارى والمجوس والذين اشركوا انّ الله يفصل بينهم

مطلب
الباء بمعنى مع

يوم القيامة ام كان خبرا ثم دخل عليه ناسخ ابتدا كقوله
منا الاناة وبعض القوم تحسبنا انا بطاء وفي ابطائنا سرع
اذ لو فتحت ها هنا لقدرت بمصدر فلا يكون خبر اسم
عين وقولي وفي غير وباللام اكسرا وفي غير ذلك اكسر
همز انّ ومع اللام اكسر همز ان وقد يجي تقديرها
بالمصدر فتفتح وبالجملة فتكسر وذلك في خمسة
مواضع **الاول** ان تقع بعد اذا المفاجاة كقوله
وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم
فالكسر بمعنى فاذا هو عبد القفا والفتح فاذا العبودية
فيه موجودة والكسر احسن اذ لا يحوج الى تقدير **الثاني**
ان يبتدا بها جواب قسم بلا لام كقوله
او تحلفي بربك العلي اني ابو ذيالك الصبي
فالكسر جواب القسم والفتح بمعنى او تحلفي على اني فنزع
الخافض **الثالث** ان تقع بعد فاء الجزاء كقوله تعالى
كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوء بجهالة ثم
تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم فالكسر بمعنى
فهو غفور رحيم والفتح بمعنى فمغفرته حاصلة **الرابع**

ان يخبر بها عن قول وخبرها قول وفاعل القولين واحد
نحو قولي اني احمد الله فالفتح بالاخبار بنفس المصدر والكسر بالاخبار
بنفس الجملة لقصد الحكاية الخامس ان تقع بعد القول المضمن
معنى الظن كقوله اتقول انك بالحياة ممتع وقد استبحت
دم امرئ مستسلم والاحسن الالغاء ان يزدن ما
اوخففت ان كوان كل لما
اذا دخلت ما الزائدة على ان واخواتها فالاحسن الغاؤها وهي
اي كفها عن العمل قال الله تع انما الهكم الله وعلم من قولي
والاحسن الالغاء ان الاعمال جائز نعم روى عن الاخفش
والكسائي انما زيدا قائم على ان النصب في كيتما اظهر منه
في اخواتها لان ما لم تزل اختصاص ليت بالاسماء وقد روي
قوله قالت الا ليتما هذا الحمام لنا برفع الحمام ونصبه
وقولي او خففت ان اي وكذلك الاحسن الالغاء اذا
خففت ان مثل قوله تع وان كل لما جميع لدينا محضرون
ويعلم جواز الاعمال قراءة نافع وابن كثير وان كلا
لما ليوفينهم ربك اعمالهم لا التي لنفي الجنس
وانصب بلا نفي الجنس منكورا لا مضافا او شبهه متصلا
وركب

وركب المفرد مبنيا على ما كان نصبه وان كررت بلا
فافتحهما والثاني انصب وارفعن وافتحهما وارفع بضعف واللحن
اذا لم يقصد بالنكرة بعد لا استغراق الجنس صح حملها على ليس
في العمل كقوله لا احد الام من خطيئة هجا اباه
وهجا المرئية وان قصد بلا نفي الجنس على سبيل الاستغراق
اختصت بالاسم وعملت عمل ان اذ لا هنا لتوكيد النفي
وان لتوكيد الايجاب بشرط ان يكون ما تعمل فيه نكرة
متصلة مضافة نحو لا صاحب بر ممقوت او شبيهة
بالمضاف نحو لا قبيحا فعله محبوب فلو فصلت وجب
الرفع نحو لا فيها صاحب بر ومثاله في المفردة لا فيها
غول فان كانت مفردة اي غير مضافة ولا شبيهة
بالمضاف ركبت مع لا وبنيت على ما كانت تنصب به
من فتحة نحو لا ريب فيه او ياء مفتوح ما قبلها في المثنى
كقوله تعز فلا الفين بالعيش ممتعا او ياء مكسور
ما قبلها في الجمع السالم المذكر وشبهه كقوله ارى الربع
لا اهلين في عرصاته ومن قبل عن اهليه كان يفيح
او كسره في الجمع بالالف والتاء ويجوز بناء هذا على الفتح

عطفا على محل اسم لا التّ بغة وقال يونس هو مبنى ولكنه نونه للضرورة وليس بشئ وقال الزمخشرى هو منصوب بفعل مقدر لانه اسم لا

شعر شواهد

وانشد بالوجهين قوله لا ابَ بعاتٌ ولا جَاءٌ وآ
آبا بِسَلَةً   تقى المنونَ لدى استيفاءِ آجال
وقولى وان كررت لا الى اخره اى واذا عطفت
النكرة المفردة على اسم لا وكررت لا جاز لك خمسة اوجه
قال الزمخشرى وابن معطاستة اوجه يَعْنيان
من جهة الحكم وقد قدح فى هذا اذ لو كان المرجع الى الحكم
احتمل اكثر مما سنبينه **الوجه الاول** فتحهما فيكونان
جملتين نحو لا حول ولا قوة الا بالله **الثانى** فتح الاول
ونصب الثانى منونا كقوله   لا نسبَ اليوم ولا خلةً
اتسع الخرق على الراقع   كذا انشد والصواب الراتق
فالقافية قافية وهذا على الحمل على لفظ الاول فهما جملة
واحدة وقال قوم على جعل لا زايدة مؤكدة وعطف الاسم
بعدها على محل الاسم قبلها اذ المبنى منصوب بلا تقديرًا
وهذا احسن عندى **الثالث** فتح الاول ورفع الثانى
كقوله   هذا لَعَمْرُكُمُ الصَغَارُ بعينه   لا امَّ لى ان كان
ذاك ولا ابُ   وفى رفعه وجهان احدهما عطف الاسم
بعدها على موضع لا الاولى مع اسمها فان موضعها رفع

بالابتداء ثانيهما على جعل لا الثانية كليس وجوز المبرد رفعه
بالابتداء مستقلا من غير عطف اذ لا يرى وجوب تكرير لا
الرابع رفعهما كقوله   وما هَجَرْتُكِ حتى قلتِ مُعْلِنَةً
لا ناقةٌ لى فى هذا ولا جَمَلُ   اذا رفعت الاسم بالابتداء
كررت لا وجوبا عند غير المبرد فناقة مبتداء وفى هذا خبره
وجَمَلٌ عطف على المبتداء وليس لا عمل وان جعلت لا
بمعنى ليس لم يجب التكرير **الخامس** رفع الاول وفتح
الثانى كقوله   فلا لغوٌ ولا تاثيمَ فيها   وما فاهوا به ابدا مقيمُ
فلك فى لغو ونحوه وجهان احدهما واليه ذهب ابن
الحاجب وكثيرون انه مرفوع بانه اسم لا وخبره محذوف
وهو فيها ولا عنده هنا بمعنى ليس ولهذا ضعفه ابن
الحاجب لان عمل لا بمعنى ليس عنده شاذ ولا تاثيم مبنى
على الفتح فى محل الرفع بانه مبتداء وفيها خبره والوجه
الثانى راى المبرد كما قدمت هذا كله اذا كررت لا وان فتحت
الاول ولم تكرر لا جاز رفع المعطوف الذى ضعفوه ونصبه
وامتنع بناؤه وكذلك النعت ما لم يكن مفردا متصلا فيجوز
فيه معهما البناء نحو لا غلام ظريف وظريفا وحكم الثانى نحو

ليس ينفك ذا غنى واعتزاز كل ذى عفة بمقل قنوع وهو من الخفيف معناه لم يزل كل ذى عفاف واقلال وقناعة غنيا قوله ليس اهمل هنا ولم يعمل فيكون ان يعمل بان يضمن فيها ضمير الشان ويكون اسمه وما بعده خبره وينفك من الافعال الناقصة وخبره الشاهد حيث اهمل عمل كان لتقدم النفى عليها وان كان بالفعل وكل ذى عفة اسمه وذا غنى مقدما قوله مقل قنوع مجروران على الوصفية وضبطه الشيخ ابو حيان بمقل قنوع برفع

[illegible]

لا ماء ماء باردا احكم النعت المفرد المتصل كان واخواتها

لكان بات امسى ليس ظل ما دام عكسها لان من عمل
اصبح اضحى برح انفك فتئ زال بالجحو نفى ذى الاربعة
وجائز فى الكل توسيط الخبر وسبقه ذوات ما الا ليس حظر

لكان واخواتها عكسها لان من العمل فترفع المبتدأ وتنصب الخبر ويسمى المرفوع اسمها والمنصوب خبرها واخوات كان بات وصار وامسى وليس وظل وما دام واصبح واضحى وبرح وانفك وفتئ وزال اجريت هذه الافعال الناقصة مجرى الحروف فادخلت على الجمل الابتدائية وقولى بنحو نفى ذى الاربعة معناه ان برح وانفك وزال وفتئ تعمل بشرط نفى لفظا او معنى او شبه نفى مثال النفى لفظا قوله الا يا اسلمى يا دار مى على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر وقوله هو لذى الرمة ليس ينفك ذا غنى واعتزاز كل ذى عفة مقل قنوع ومعنى النفى كقوله تالله تفتؤ تذكر يوسف وقوله تنفك تسمع ما حييت بهالك حتى تكونه وشبه النفى وهو النهى كقوله صاح شمر ولا تزل ذاكر المو ت فنسيانه ضلال مبين وجائز فى افعال الباب توسيط

اختلف النحويون فى جواز تقديم خبر ليس عليها فذهب الكوفيون والمبرد والزجاج وابن السراج واكثر المتاخرين ومنهم الفخرى عن ابن مالك رحمه الله الى المنع وذهب ابو على الفارسى وابن برهان الى الجواز فيقول قايما ليس زيد واختلف النقل عن سيبويه فنسب قوم اليه الجواز وقوم المنع ولم يرد من العرب تقديم خبرها عليها وانما ورد من لسانهم ما ظاهره تقديم معمول خبرها عليها كقوله تع الا يوم يا تيهم ليس مصروفا عنهم وبهذا استدل من اجاز تقديم خبرها عليها وتقديره ان يوم يا تيهم معمول للخبر الذى هو مصروف وقد تقدم على ليس قال ولا يتقدم المعمول الا حيث يتقدم العامل
ابن عقيل

[illegible]

الخبر كقوله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين وكقول الشاعر وليس سواء عالم وجهول وقوله لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته بادكار الموت والهرم واما تقدم الخبر فجائز الا مع ذوات ما سواء كانت ما المصدرية النائبة عن الظرف وهى التى قبل دام ام ما النافية وهى التى قبل برح وانفك وفتئ وزال فالخبر فى هذه الخمس لا يجوز تقديمه عليها فلو كان النافى غير ما جاز تقديم الخبر على النافى نحو واتقا يك لن ازال وسائلا عنك لم ابرح او طالبا ابرح او ان ابرح او لا ابرح فلو كان المنفى بان او لا فى جواب قسم لم يجز تقديم خبره نحو والله لا ابرح مقرا بالحق ولعمرك ان ازال منشتاقا اليك فان قيل ما الفرق بين النفى بما وغيره قلت شبهت ما بهل فسوى بينهما فى الزام التصدير وهذه مهمة وفى جواز تقديم خبر ليس عليها خلاف فذهب الكوفيين والمبرد والجرجانى وابن السراج وابن مالك منعه قاسوها على عسى ونعم وبئس وفعل التعجب ومذهب سيبويه وابى على والسيرافى وابن برهان جوازه

[illegible]

واياه اخترت في هذه المقدمة حيث قلت وسبقه ذوات
ما لا ليس خبرًا اى وسبق الخبر لذوات ما يضر اى لا يجوز كالسبقه
لليس فلا يضر اى فيجوز ولسيبويه ومتابعيه في ذلك
رواية ودراية اما الرواية فقوله تعالى الا يوم يأتيهم ليس
مصروفا عنهم فتقدم معمول خبرها عليها وقولهم مما حكاه
سيبويه ازيدًا لست مثله اذ فسرت عاملا فيما اشتغلت
عنه بملابس ضميره واما الدراية فان ان اذا كان خبرها
غير ظرف لم يصح تقديمه على اسمها ولا عليها وكان يصح تقديم خبرها
على اسمها وعليها فلما كانت ليس بمثابتها في احد الوجهين كانت
كذا في الوجه الاخر وهذه علة تطرد وتنعكس **تنبيه**
قد ضمن ابن معطي رحمه الفيته منع توسيط خبر دام ولا حجة له
ولا متبوع من المتقدمين والمتاخرين فما دام اقوى من ليس
ولا خلاف في توسيط خبر ليس فما دام اولى لان جمودها
عرض بالتركيب فلو فكت لتصرفت قيل وكيف يمنعه
وقد سمع انشد المفضل لمن رد واجبتها ما دام للزيت عاصر
وما طاف فوق الارض حاف وناعل وعندي في الاستشهاد
بهذا البيت نظر اذ يجوز ان يكون دام هنا تامة كما في قوله تعالى
خالدين

خالدين فيها ما دامت السموات والارض **ما الحجازية**
وفي الحجاز ما كليس مع بقا نفي وترتب بلا ان مطلقا
الحق اهل الحجاز ما النافية بليس في العمل اذ كانت مثلها
في المعنى فرفعوا بها الاسم ونصبوا بها الخبر كقوله تعالى ما هذا
بشرًا وما هن امهاتهم واهملها التميميون لعدم اختصاصها
بالاسماء وشرط اعمالها عند من اعملها بقاء النفي وتاخير الخبر
وفقدان الزائدة فلو انتقض النفي بالا نحو وما محمد الا رسول
او تقدم الخبر نحو ما قائم زيد او وجدت ان كقوله فما ان طبنا
جبن ولكن منايانا ودولة آخرينا بطل العمل واما قوله
وما حق الذي يعثو نهارا ويسرق ليله الا نكالا وقوله
وما الدهر الا منجنونا باهله وما صاحب الحاجات الا معذبا
فمراده في البيت الاول نكالان نكال على العثو ونكال على
السرقة فحذف نون التثنية ضرورة وقد تقدم مثله
ومنجنونا ومعذبا في البيت الثاني منصوبان نصب المصادر
المعنى وما الدهر الا يدور دوران منجنون وما صاحب
الحاجات الا يعذب تعذيبا وقول الفرزدق فاصبحوا
قد اعاد الله نعمتهم اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر فيه

ابن السكيت

وجوه احدها انه غلط واستعمل لغة اهل الحجاز ظانا
انهم ينصبون بها والخبر مقدم والوجه الثانى ان يكون
مثلهم ظرفا كما تقول خلفك زيد فلا يكون منصوبا بها
والثالث ان يكون على لغة من قدم الخبر فنصب حكى
هذه اللغة ابو الحسن الاخفش وابو عمرو والجرمي وبعض
الكوفيين قال الربعي وهو عندي قياس ويؤيده ادخال
الباء في الخبر وهو مقدم وانما يدخل الباء بزعم الربعي في
الموضع الذي يجوز فيه النصب قال لو انك يا على
خلقت حرا وما بالحر انت ولا الخليع وقولي بلا ان
مطلقا اى سواء قلنا ان ان بعد ما زايدة كما هو
مذهب عند البصريين او قلنا انها نافية كما هو عند
الكوفيين

افعال المقاربة

برجح اقتران اوشك عسى بان وفى كاد كرب العكسا
وان تلى الاولان مظهرا جرد هما او بهما ارفع مضمرا

طفق وعلق وجعل واخذ وانشا وهب و
هلهل وحرا واخلولق واوشك وعسى وكاد
وكرب واقتصر في الارجوزة على ذكر اوشك وعسى

وكاد

وكاد وكرب لكونها هي المشهورة ولكل من هذه
الافعال اسم مرفوع وخبر مفرد ومنصوب فهى مثل
كان في الدخول على مبتدأ وخبر هذا في الاصل واما في
الاستعمال فخبرها فعل مضارع مجرد من ان في هلهل
وما قبلها واما الراجح في خبر عسى واوشك اقترانه بان
كقوله تع فعسى الله ان يأتي بالفتح وكقول الشاعر
ابا مالك لا تسأل الناس والتمس بكفيك فضل الله
فالفضل اوسع فلو سئل الناس التراب لاوشكوا
اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا وقد يجرد ان كقوله
عسى الكرب الذى امسيت فيه يكون وراه فرج
قريب وكقوله يوشك من فر من منية في بعض غراته
يوافقها والراجح في خبر كاد وكرب التجرد كقوله تع يكاد
زيتها يضيء وكقول الشاعر وما انت ام ما رسوم
الديار وستوك قد كربت تكمل وقال كرب القلب
من جواه يذوب حين قال الوشاة هند غضوب
وقد يقترنان بان كقوله كما اجتمع الهلباج في بطن
حرة مع التمر الا كاد ان يتكلما الهلباج اللبن

الخاتر وكقول زيد الاسلمى سقاها ذووا الاحلام
سجلا على الظما وقد كربت اعناقها ان تقطعا
وقولى وان تلى الاولتان السب معناه اذا بنيت
عسى واوشك على اسم قبلهما جاز اسنادهما الى ضميره
وجعل ان يفعل بعدهما خبرا وجاز اسنادهما الى ان
يفعل مكتفى به ويظهر اثر ذلك فى التأنيث والتثنية
والجمع تقول هند عست ان تفعل والزيدان عسيا
ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا فهذا على
الاسناد الى ضمير المبتدأ والفعل ههنا متعد بمعنى
قارب وتقول هند عسى ان تقوم والزيدان عسى
ان يقوما والزيدون عسى ان يقوموا فهذا على
الاسناد الى ان وصلتها والفعل هنا لازم بمعنى
قرب وكذا اذا كان بعد ان يفعل اسم ظاهر فيجوز
كونه اسم عسى على التقديم والتأخير وكونه فاعل الفعل
فعلى الاول عسى ان يقوما اخواك وعلى الثانى عسى
ان يقوم اخواك وكذا الباقى لاسناد الى الظاهر
وكل هذا ظاهر فى قولى وجردنهما او بهما ارفع مضمرا

فالضمير

فالضمير فى جردنهما وفى بهما عايد الى اوشك وعسى
وكلام ابن مالك رحمه الله فى الخلاصة يوهم ان عسى
يختص بهذا دون اوشك واخلولق وليس الامر كذلك

ظن واخواتها

مبتداء وخبر ذو نصب بفعل تحويل وفعل قلب
ظن حسبت عد الفى علما خال رأى حجا وجدت زعما
ويقبح الالغا ان ما اول وعلقت حيث مصدر فصل

هذه الافعال تدخل على المبتداء والخبر بعد اخذها الفاعل
فتنصبهما مفعولين وهى نوعان فالاولى الافعال
التحويلية اى التى تفيد فى الخبر تحويل صاحبه اليه والثانية
الافعال القلبية اى التى تفيد فى الخبر يقينا او رجحان
وقوع فمن النوع الاول صير نحو صيرت زيدا صديقك
واصار وجعل فى احد معانيها قال الله تع فجعلناه هباء
منثورا ووهب فى قولهم وهبنى الله فداك ورد
فى قوله تع لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا وترك
فى قول الشاعر وربيته حتى اذا ما تركته • اخا القوم
واستغنى عن المسح شاربه • واتخذ فى قوله لا تخذت

عليه اجرًا واتخذ الله ابرهيم خليلاً ومن النوع الثاني
ظن لا بمعنى اتهم ومنه حسب لا بمعنى صار احسب اي
ذا شقرة وبياض كالبرص ومنه عدّ لا بمعنى حسب كقوله
لا أعد الاقتار عدمًا ولكن فقد من قد فقدته الاعدام
ومنه ألفى كقوله قد جربوه فألفوه المغيث اذا
ما الروع عم فلا يلوى على احد ومنه علم لا بمعنى عرف
المتعدي الى واحد ولا بمعنى صار اعلم اللازم اي مشقوق
الشفة العليا ومنه خال لا بمعنى تكبر او ظلع ومنه
راى لا بمعنى ابصر ومنه حجا لا بمعنى غلب في المحاجات
او قصد او رد او اقام او بخل وانشد الازهري
وكنت أحجو الاعمرو أخا ثقة حتى ألمت بنا يومًا
ملمات ومنه وجد لا بمعنى اصاب المتعدي الى
واحد او استغنى او حقد او حزن اللازمة قال تع
تجدوه عند الله هو خيرًا ومنه زعم لا بمعنى تكفل او
يمن او هزل قال فان تزعميني كنت اجهل فيكم
فاني شريت الحلم بعدك بالجهل ثم لما كان الالغاء
والتعليق حكمين مختصين بالافعال القلبية و

الالغاء

الالغاء حكم جايز والتعليق حكم لازم **قلت** ويقبح
الالغاء ان جات اول اي يقبح الغاء الافعال القلبية
ان تقدمت على المفعولين ولذلك قدر ضمير الشان
مفعولاً اول في قوله وما إخال منك تنويل وعلقوا الثنيا
الفعل بلام ابتداء مقدرة في قوله كذاك أدبت حتى صار
من خلقي اني رايت ملاك الشيمة الادب اي وما اخاله
وملاك ويعلم من قولي ان جات اول انها لو توسطت
او تأخرت لم يقبح الالغاء فمن شواهد الغاء المتوسط
قوله ابا الاراجيز يا ابن اللوم توعدني وفي الاراجيز
خلت اللوم والخور ومن شواهد الغاء المتأخر
قوله آت الموت تعلمون فلا يرهبكم من لظى الحروب
اضطرام وقوله وعلقت حيث مصدر فعل اي و
يجب تعليق الافعال القلبية اذا فصلت عما بعدها
بما له صدر الكلام فمنه ما النافية كقوله تعالى لقد علمت
ما هولاء ينطقون ومنه ان ولا النافيتان اذا تلا
الفعل قبلهما مضمنًا معنى القسم كقوله تع وتظنون
ان لبثتم الا قليلا ومن امثلة كتاب الاصول حسبت

لا يقوم زيدٌ ومنه لام الابتداء والقسم كقوله تع
ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق وكقول
الشاعر ولقد علمتُ لتاتينَّ منيّتي إنَّ المنايا
لا تطيش سهامُها ومنه حرف الاستفهام او ما تضمّن
معناه كقوله تع لنعلم ايُّ الحزبين احصى لما لبثوا امدا

ارى واخواته

عدا الى ثلثة نبا ارى اعلم انبا اخبر وه خبرا

كثيرا ما تلحق بهمزة النقل الفعل الثلاثي فيتعدى بها الى
مفعول ان كان لازما كجلس زيد واجلست زيدًا
ويزداد مفعولا ان كان متعديا الى واحد كلبس
زيد جبة والبست زيدًا جبة ومنه قولهم في راى
وعلم المتعديين الى مفعولين ارى الله زيدا عمرًا
فاضلا واعلم الله بكرا خالدا كريما فعدوهما بسبب
الهمزة الى ثلاثة مفاعيل كان اولها فاعلا والثاني
والثالث كانا مبتدأ وخبرًا وقد يتضمن انبأ ونبأ و
اخبر وخبّر وحدّث معنى ارى واعلم فتعدى الى ثلثة
مفاعيل او ما في قول اكثر النحاة ثلاثة مفعولين مفاعيل

عامة

عامة فيمن يعقل وغيرهم بخلاف مفعولين فهي لمن
يعقل

الفاعل

الفاعل الذي اليه مسندا فعل مقدم عليه ابدا
خالف صوغا واقتضا الفعل نيفعل او ما فيه معنا فعل

تصديري الفاعل بالمسند اليه اولى من تصديره بالاسم
المسند اليه لان الفاعل قد يكون غير اسم قال الله تع
اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم الم يأن
للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وتقييدي الفعل
بالتقدم على الفاعل ابدا معلم بان المقدم عليه لا يرتفع به
ولا يكون فاعلا ولا نائبا عن فاعل وانما يرفع به ما بعده
ظاهرا او مضمرًا ولم اقيد الفعل بالتمام كما فعل من قصد
اخراج اسم كان نبأ على ان اسم كان ليس فاعلا ومذهب
سيبويه انه فاعل والعجب ان ابن مالك رحمه لم يقيد
الفعل بالتمام في العمدة وغيرها ونبه على هذا المعنى
الصحيح الذي يعضده قول مثل سيبويه وناقض ذلك
في التسهيل فقيده بالتمام وقيدت فعل الفاعل بمخالفته
في الصوغ والاقتضاء لفُعِل ويفعل احترازا من الفعل

الذى لم يسم فاعله فانه نايب عن فعل الفاعل فى اسناده
متعقدا مسندا الى مرفوع به او بما فيه معناه لكن تباينا
بان مقتضى احدهما الفاعلية والاخر المفعولية وكل واحد
منهما موافق فى العمل لتضمنه معناه ولذلك قلت او ما فيه
معناه جعل اى وما فيه معنى الفعل المقيد المفرد عممت
بذلك الفاعل المرتفع باسم الفاعل كمررت بالقايم ابوه
وبالصفة المشبهة كرايت الحسن وجهه وبافعل
التفضيل كلم ار رجلا احسن فى عينيه عينه الكحل
منه فى عين زيد وبالظرف نحو مررت برجل عنده صقر
وبحرف الجر كرايت رجلا فيه خير وبالمنسوب كرايت
العجميا قرشيا نسبه وبالمصدر كعرفت بر زيد ولده
وباسم الفعل نحو هيهات زيد فالفاعل يرتفع بهذه
وان لم تكن افعالا لان فيها معنى الفعل المقتضى الفاعلية
ويرفع الفاعل والنايب له كقام زيد ونصب العجلة
الفعل مخبر به ولا بد من مخبر عنه اما فاعل واما نايب عن
الفاعل ويجب للفاعل الرفع ويجب للنايب عنه ما وجب
له من الرفع وتوقف الفايدة عليه وتقدم المسند عليه

ولابد

ولابد من كون المسند فعلا موافقا لفعل ويفعل فى
الاقتضاء والصوغ او اسم مفعول او مصدرا مقدرا
بالموافق المذكور مع ان او ما اختها مثال رفع الفاعل
قام زيد ويذهب عمرو ومثال رفع النايب عنه ضرب
زيد ونصب العجلة ومثال رفع النايب عن الفاعل
باسم المفعول مررت بالمضروب عبده والمكرم ابوه
وبالمصدر قوله ان قهرا ذو والضلالة والباطل
عز لكل عبد محق تقديره ان يقهر ذو الضلالة ومنه
ما روى عن عايشة رضى الله عنها انه صلى الله عليه
وسلم امر بقتل الابيض ذو الطفيتين وهو
من الحية ما له خطان على ظهره وهى مسلة عزيزة
والتاء الفعل مضمر متصل انث او ذات حرلم يفصل
تاء التانيث الساكنة لازمة لفعل ماض اسند الى مونث
فى موضعين الاول اذا كان المسند اليه ضميرا متصلا
سواء فيه حقيقى التانيث كهند قامت او مجازيه
كالشمس طلعت وشذ قوله فلا مزنة ودقت
ودقها ولا ارض ابقل ابقالها وقوله فما ترى

ذو [illegible]

للمتي بدلت فان الحوادث اودى بها فلو اسند
الى ضمير منفصل لم تلزم التاء نحو هند انما قام هي وهند
ما قام الا هي الثاني اذا كان ظاهرا حقيقي التانيث
غير مفصول والمراد بحقيقي التانيث ذات الحر اى
ذات الفرج فلو كان المسند اليه ظاهرا مجازي التانيث
نحو طلعت الشمس جاز حذف التاء قال الله تع فمن
جاء موعظة من ربه فانتهى وكذلك الحقيقي الظاهر
المفصول عن الفعل يجوز فيه حذف التاء كقوله
لقد ولد الاخيطل ام سوء على باب استها
صلب وشام وقوله ان امرا غره منكن
واحدة بعدي وبعدك في الدنيا لمغرور والثبوت
هو المختار في الموضعين وساوى التاء في اللزوم
وعدمه تاء مضارع للغائبة

المفعول به

تنصب مفعولا به ما نابا عن فاعل كنقرا الكتاب نا

الفعل المتعدى وما في معناه اذا كان مبنيا للفاعل
نصبت به المفعول به نحو نقرا الكتاب ثم لو نابا المفعول به
عن الفاعل رفعته نحو قرئ الكتاب وقد تقدم ذكره

احمد

وجبت فاعل ضميرا وصلا او وقع المفعول بعد الا
او انتفى الاعراب في الاثنين لفظا وخفت اللبس رتبة زين

اذا كان الفاعل مضمرا متصلا وجب تقديمه وتاخير المفعول
وهذا معنى قولي رتبة زين وذلك كقولك اكرمتك واهنت
زيدا فلو كان الفاعل ضميرا منفصلا لم يجب تقديمه على المفعول
نحو ما ضربني الا انت وكذلك لو وقع مفعول الفاعل بعد الا
وجب تقديم الفاعل على المفعول نحو ما ضرب زيد الا عمروا
اذ لو اخر انقلب المعنى وكذلك لو انتفى الاعراب في الفاعل
والمفعول معا لفظا وخفت اللبس لانتفاء القرينة
وجب تقديم الفاعل على المفعول نحو اكرم موسى عيسى
وزارت سعدى سلمى وضرب ابني غلامي فلو لم يخف
اللبس لقرينة يتبين بها الفاعل من المفعول جاز
تقديم المفعول نحو ضرب سعدى موسى واضنعت
سلمى الحمى واكل الكمثرى موسى وضرب موسى العاقل
عيسى العاقل

المصدر وعمله

وتنصب المصدر وهو الاصلي بالفعل او بالوصف او بالمثل

المصدر اصل الفعل والوصف في الاشتقاق خلافا

للكوفيين لان الفعل يدل على المصدر والزمان
ففيه معنى المصدر وزيادة فهو فرع والمصدر اصل
وما ثبتت به فرعية الفعل ثبتت به فرعية الصفات
من اسماء الفاعلين واسماء المفعولين وغيرهما.
فضارب مثلا يتضمن المصدر وزيادة الدلالة على ذات
الفاعل للضرب ومضروب يتضمن المصدر وزيادة
الدلالة على ذات الموقع به الضرب فهما مشتقان
من الضرب ثم انك تنصب المصدر مفعولا مطلقا اذا
عمل فيه فعل من لفظه نحو قمت قياما وقعدت قعودا
او صفة كذلك نحو زيد قائم قياما وقاعد قعودا او مصدر
مثله نحو سير كالسير الحثيث متعب

ومطلقا تعمله مكبرا مقدما كفعل لا مضمرا

تعمل المصدر المكبر المقدم عمل فعله مقدرا بان والفعل
ان كان ماضيا او مستقبلا وبما والفعل ان كان
حالا ومطلقا تعمله اي تعمله كفعله مضافا
وهو الاكثر ومنونا وهو الاقيس ومع الالف واللام
فالمضاف كقوله قد جربوه فما زالت تجاربهم ابا قدامة

الا

الا الحزم والنفعا والنفع الا فضال الكثير والمنون
كقراءة ابي بكر عن عاصم بزينة الكواكب وكقول بعض
العرب عجبت من قرائة في احكام القران بالرفع اي ان
قرئ القران وهذا غريب اعني الرفع بالمصدر المنون
فالمستعمل النصب والقياس يقتضي وقوع الرفع
ايضا فهو عمل بمقتضى القياس قال عرفت قياما
زيد عمرا واعطاء بشر زيدا درهما واعلاما ابوك
اخاك بكرا فاضلا فهذه امثلة اعمال المصدر المنون
لفظا ومثال اعمال المنون تقديرا قولك تاركا
للاضافة سرني رجعى زيد الى الحق وذكرى
اخوك صاحبه اي ان رجع وان ذكر والمقرون
باللام كقول كثير عزة
تلوم امرأ في عنفوان شبابه ولـلترك اشباع
الصبابة حين ومنه باكقوله تع لا يحب الله
الجهر بالسوء من القول الا من ظلم فاما قوله
ضعيف النكاية اعداءه يخال الفرار يراخي الاجل
وقوله كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا فيمكن

حملها على نزع الخافض على تقدير ضعف النكاية
في اعدائه وكررت على فسيح فلم انكل عن الضرب
فلذلك استشهد بهما وقيدت العامل من المصادر
بالتكبير لان المصغر لا يعمل لانه لا يستحق العمل
الا بكونه اصلا للفعل وليس باصل له الا بلفظ
التكبير فاذا صغر خلى من بنيته هو بها اصل ومقتضى
هذا ان لا يعمل مجموعا لزوال البنية الاصلية
لكن التصغير فيه توهين والجمع فيه تقوية
للمعنى لانه بمنزلة تعدد بعطف او تاكيد فلم يمنع
الاعمال في المصادر كما لم يمنع الاعمال في الصفات
وتقييدي له بالتقديم ظاهر فلا يقال اعجبني زيدًا
ضربُ عمروٍ ولكونه في تقدير ان الموصول مع الفعل
وقولي لا مضمرًا اي لا يعمل المصدر كفعله اذا كان
مضمرا وانما يعمل اذا كان ظاهرًا وقيد التكبير
وقيد التقديم وقيد الاظهار لم ينبه عليها ابن مالك
في الخلاصة لا بل ولا اكثر النحويين

وان يضف يكمل ولو بمرتفع وحذف فاعل هنا لا يمتنع

اذا اضيف

اذا اضيف المصدر الى الاسم الذي يليه جرّه ثم ان كان
الذي اضيف اليه المصدر الفاعل كُمِّل بنصب المفعول
نحو بلغني ضرب زيد عبده وان كان الذي اضيف اليه
المفعول كمل برفع الفاعل كقوله • تنفي يداها الحصى في كل هاجرة
نفي الدراهيم تنقاد الصياريف • والاضافة الى المفعول
مع التكميل بالمرفوع كما في البيت غير مختص بالضرورة
كما زعم بعضهم ولذلك قلت يكمل ولو بمرتفع ومنه قوله
صلى الله عليه وسلم وحج البيت من استطاع اليه
سبيلا وقولي وحذف فاعل هنا لا يمتنع اي لا يلزم
هنا ذكر الفاعل وان كان عمدة في الجملة فتقول اعجبني
ضرب زيد قال الله تعالى بسؤال نعجتك الى نعاجه

المفعول له

المصدر الظاهر ان جا علة لحدث ينصب مفعولا له
متحدي وقت وفاعل فان شرط يفت بحرف تعليل قرن

اذا جا المصدر الظاهر علة لحدث شاركه في الوقت
والفاعل نصب مفعولا له نحو جئت رغبة فيك وضربته
تاديبا له فرغبة وتاديبا مفعولا له لانهما مصدران
معلل بهما المجيء والضرب وما ذكر علة ولم يستوف الشروط

فلابد من جره بحرف تعليل و ذلك ما كان غير مصدر نحو
جيئت للعشب وللماء او كان مصدرا مضمرا نحو جاؤك
جيئت له وهذه من المسائل التى فاتت التسهيل و
الخلاصة او مصدرا ظاهرا مخالفا للمعلق في الوقت
نحو تاهبت امس للسفر اليوم او في الفاعل نحو جيئت
لو عدك اياى واحسنت اليك لاحسانك الى وانما
قلت بحرف تعليل قرن ولم اقل باللام لتدخل اللام كما
في الامثلة وما يقوم مقامه وهو من كقوله تعالى كلما ارادوا
ان يخرجوا منها من غم وفي كقوله عليه السلام ان امراة
دخلت النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل
من خشاش الارض والباء كقوله تعالى فبظلم من الذين
هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم والكاف
نحو اذكروه كما هداكم

المفعول فيه
وتنصب الاسماء المضمنة في وهي من ازمنة وامكنة
بواقع من فعل او ما اشبهه فيه وابهم المكان كالجهة

الظرف منصوب وهو كل زمان او مكان مضمن معنى في
لكونه مذكورا الواقع فيه من فعل او شبهه كقولك صمت

يوم الجمعة

يوم الجمعة واعتكفت عند المحراب ولم اقيد تضمين
معنى في بالاطراد وان كان ابن مالك رحمه الله قيده
بذلك في كتبه يحترز به من نحو البيت والدار في قولهم
دخلت البيت وسكنت الدار مما انتصب بالواقع
فيه وهو اسم مكان مختص فانه منصوب نصب
المفعول به على السعة لا نصب الظرف فعلم ان النصب
في دخلت البيت وسكنت الدار على التوسع واجراء
الفعل اللازم مجرى المتعدى واذا كان كذلك فلا
حاجة للاحتراز عنه بقيد الاطراد والناصب للظرف
هو الواقع فيه من فعل او شبهه اما ظاهرا نحو جلست
امامك وصمت شهرا وكزيد جالس امامك وصايم
شهرا واما مضمرا جوازا كقولك لمن قال وكم سرت
فرسخين ولمن قال ما غبت بلى يومين ووجوبا
فيما وقع خبرا او صفة او حالا او صلة نحو زيد عندك
ومررت بطاير فوق غصن ورايت الهلال بين
السحاب وعرفت الذى معك وفي غير ذلك نحو يوم
الجمعة سرت فيه ثم اعلم ان اسماء الزمان كلها

صالحة للظرفية مبهمها نحو حين ومدة ومختصها

كيوم كيوم الجمعة وساعة كذا واما اسماء المكان

فالصالح منها المبهم وهو ما افتقر الى غيره في بيان صورة

مسماه كاسماء الجهات نحو امام ووراء وشمال وفوق و

تحت ويمنة ويسرة وشبهها في الشياع كجانب

وناحية ومكان وعند وكاسماء المقادير نحو ميل وفرسخ

وبريد وكذا ما اشتق من اسم الحدث الذي اشتق منه العامل

كمذهب ومرمى نحو قولك ذهبت مذهب زيد ورميت

مرمى عمرو واما نحو المسجد والدار والوادي والجبل

والطريق فلا تصلح للظرفية **المفعول معه**

ما بعد واو مثل مع لا متبعه من فضلة نصب مفعولا معه

بسابق من نحو فعل ورجح للضعف عطف وتجيئه لم يجج

قلت ما بعد واو لنخرج ما قبل الواو فهو بحسب العوامل وقيد

الواو بكونها بمعنى مع لنخرج الواو التي ليست بمعنى مع الواقع

بعدها فضلة والمعية غير مقصودة نحو رايت زيدا وعمروا

بعده وقيدت الواو بكونها ليست متبعة احترازا من نحو مزجت

عسلا وماء فالحكم لعطفيتها لا لمعيتها ولذلك يلزم توافق

ما قبلها

ما قبلها وما بعدها رفعا وجرا نحو مزج عسل وماء

واعجبني مزج عسل وماء بخلاف التي في سويت الماء

والخشبة فان نصب ما بعدها لا يتبدل لتبدل

نصب ما قبلها كقولك سوى الماء والخشبة واعجبني

تسوية الماء والخشبة وهذه المسئلة مما لم تذكر

في التسهيل ولا الالفيات ونبه عليها في العمدة

ونبهت على ان نصب المفعول معه لسابق من فعل

او نحوه لا بالواو خلافا للجرجاني فالمسبوقة بفعل

نحو استوى الماء والخشبة والمسبوقة بنحو الفعل

علم استواء الماء والخشبة وهذا متضمن معنى

الفعل وحروفه وما لك وزيدا وهذا متضمن للفعل

دون حروفه وقد يقع بعد مرفوع محذوف بعد استفهام

بكيف او ما كقوله ۝ الان تلقى عصبنا اعجاما ۝ فكيف

انت عمرو والاقداما ۝ وقوله ۝ فما انت والسير في

متلف ۝ يبرح بالذكر الضابط ۝ فانت مرفوع

بفعل كون تام واعلم ان ما امكن فيه العطف

بلا ضعف كقولك كنت انا وزيد كالاخوين فالوجه

اي يعمل بحروف

عطفه ويجوز نصبه وما ضعف عطفه لفظا او معنى فنصبه
مرجح على عطفه فاما لفظا نحو ذهبت وزيدا اذ العطف
على ضمير الرفع المتصل لا يقوى الا مع الفصل ولا فصل واما
معنى كقولهم لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها فالعطف
فيه ضعيف لانه تكلف وهذا ظاهر من قولي ورجح لضعف
عطف اى رجح النصب لضعف العطف واما قولي
وليجب ان لم يصح فالمعنى وليجب النصب ان لم يصح
العطف كقولك سرت والنيل وجلست والحائط فما
لا يصح مشاركة ما بعد الواو لما قبلها في حكمه الاستثناء

ما استثنت الا موجبا تم انصب   وبعد نفي وشبهه اجتبي
اتباع جنسي ونصب ما انقطع   وابدلت تميم ذا ان يستطع
سابق في غير الايجاب الاتم   نصب وفي التفريغ الا كالعدم
واجرر بغير وسوى كالسم الا   وبخلا حاشا عدا انصب فعلا

ما استثني بالا بعد ايجاب وقد تم الكلام تعين نصبه سواء تاخر
عن المستثنى منه او تقدم عليه نحو قام القوم الا زيدا وقام الا زيدا
القوم وهذا اردت بقولي ما استثنت الا موجبا تم انصب
وما استثني بالا وكان متصلا وتاخر عن المستثنى منه وتقدم عليه الا

نفي لفظا

نفي لفظا او معنى او ما يشبه النفي وهو النهي والاستفهام فالمجتبى
اى المختار الاتباع ابدا لا عند البصريين وقطعا عند الكو فيين
نحو ما قام احد الا زيد وما مررت باحد الا زيد ولا يقم احد الا زيد
وهل قام احد الا عمرو ونحوه ومن يغفر الذنوب الا الله ونصبه
عربي جيد ايضا قرأ ابن عامر ما فعلوه الا قليلا منهم وان
كان الاستثناء منقطعا وجب نصبه الا عند بني تميم فانهم
يتبعون في غير الايجاب المنقطع المؤخر عن المستثنى منه وهذا
اردت بقولي وبعد نفي وشبهه اجتبى اتباع جنسي
ونصب ما انقطع وابدلت تميم ذا واعلم ان بني تميم انما يبدلونه
هذا اذا امكن ابداله اى اذا صح الاستغناء عنه بالمستثنى
فيقولون ما فيها انسان الا وتد ويقرؤون ما لهم به من علم
الا اتباع الظن لانه يصح الاستغناء بالمستثنى عن المستثنى منه
كان يقال ما فيها الا وتد وما لهم الا اتباع الظن ومنه
قوله وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس
فلو لم يصح الاستغناء عن المستثنى منه بالمستثنى كما في لا عاصم
اليوم من امر الله الا من رحم تعين نصبه عند الجميع ومن ذلك
قولك ما جاء القوم الا حمارا وهذا اردت بقولي ان يستطع

اى ان استطيع ابداله قولى لسابق فى غير الايجاب الا تم
نصب اى اذا كان الاستثناء متصلا بعد نفى او شبهه
والمستثنى سابق على المستثنى منه فالاجود نصبه على الاستثناء
لانه يمتنع اذن جعل المستثنى بدلا لان التابع لا يتقدم
على المتبوع وقد يرفع على تفريغ العامل له ثم الابدال منه
وينشد بالوجهين قوله وما لى الا آل احمد شيعة وما لى
الا مشعب الحق مشعب وانشد وا قول حسان ابن
ثابت رح هكذا لانهم يرجونه منه شفاعة اذا لم يكن الا
النبيون شافع قولى وفى التفريغ الا كالعدم معناه
اذا فرغ العامل السابق على الا عن ذكر المستثنى منه
للعمل فيما بعدها بطل عملها فيه واعرب بما يقتضيه ذلك
العامل فتقول ما جاءنى الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت
الا بزيد فترفعه بعد الا بالفاعلية وتنصبه بالمفعولية
وتجره بالباء كما لو لم تكن الا موجودة وقولى واجرر
بغير وجىء كاسم الا معناه اذا ضمنت غير معنى الا وعلامة
ذلك صلاحية الا مكانها جر المستثنى بها واعربت هى
بما يستحقه الاسم المستثنى بالا تقول جاءنى القوم غير زيد

بنصب لازم

بنصب لازم وما جاءنى احد غير زيد بنصب مرجح عليه
الاتباع وما لزيد علم غير ظن بنصب مرجح على الاتباع
وما جاءنى غير زيد بايجاب التام بالعامل المفرغ وقولى
وبخلا وحاشا عدا انصب فعلا معناه ان من ادوات
الاستثناء خلا وحاشا وعدا وهذه ثلاثة تنصب ما بعدها
وتجر فان نصبت كان كل واحد منها فعلا وان جرت فهى
حروف وسياق الكلام على الجر بها فى حروف الجر انشاء الله تع
وفعلا منصوب على الحال اى حال كونها فعلا

الحال

الحال وصف فضلة قد اعربت ✿ هيئة ما جاءت له فنصبت
نكرة معرفة وما وجب ✿ ولا انتقال واشتقاق بل غلب

الحال هو الوصف المذكور فضلة لبيان هيئة ما جاءت له وقولى
اعربت بفتح الهمزة اى بينت فالوصف جنس يشمل الحال
المشتقة نحو جاء زيد راكبا والمؤول بالمشتق نحو قوله
تعالى فانفروا ثبات والمذكور فضلة مخرج للخبر نحو زيد قائم
وعمرو قاعد ولبيان هيئة ما جاءت له مخرج للتمييز نحو
لله دره فارسا وللنعت مررت برجل راكب فالتمييز و
النعت لم يذكرا لقصد بيان الهيئة بل التمييز مذكور لبيان

المتعجب منه والنعت مذكور لتخصيص الفاعل وبيان الهيئة
فيهما ضمني وهيئة ما جاءت له مدخل للحال من الفاعل نحو خرج
بيقاً ومن المفعول نحو ضربت زيدا مشدودا ومنهما كقوله
متى ما تلقني فردين ترجف روانف أليتيك وتستطارا
ومن غيرهما نحو فاتبعوا ملة ابرهيم حنيفا وحكم الحال النصب
ولما كان الحال ملازم الفضلية استثقل واستحق
التخفيف بلزوم التنكير فما جاء منه معرفا بال او بالاضافة
قلنا شاذ واولناه نحو ادخلوا الاول فالاول اى مرتبين
وجاؤا الجماء الغفير جميعا وارسلها العراك اى معتركة
وقرئ ليخرجن الاعز منها الاذل اى ذليلا وجاء زيد
وحده اى منفردا وفعل ذلك جهده اى مجتهدا واما قولي نكر
من معرفة وما وجب فاعلم ان الحال خبر وصاحب الحال
مخبر عنه فاصل صاحبها ان يكون معرفة كالمبتدأ وكما
جاز ان يكون المبتدأ نكرة اذا وضح المعنى كذلك جاز
ان يكون صاحب الحال نكرة اذا وضح المعنى ولا يكون
ذلك في الغالب الا بمسوغ من المسوغات تقدم الحال
كقوله لمية موحشا طلل قديم ومنها ان يتخصص

اما بالوصف

اما بالوصف كقوله تعالى وقدر فيها اقواتها في اربعة
ايام سواء للسائلين ومنها ان يتقدم على الحال
نفي او نهي او استفهام قال الله تعالى وما اهلكنا من قرية
الا ولها كتاب معلوم وقال الشاعر • لا يركنن احد
الى الاحجام • يوم الوغا متخوفا لحمام • وقال يا صاح
هل حم عيش باقيا فترى • لنفسك العذر في ابعادها
الاملا • وقد يجيء صاحب الحال نكرة بلا مسوغ مما
ذكر كقولهم مررت بماء قعدة رجل وحكى سيبويه عليه
مائة بيضا وفي الحديث فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قاعدا وصلى وراءه رجال قياما وقولي ولا
انتقال واشتقاق بل غلب اى الغالب في الحال
ان تكون مشتقة اى وصفا غير ثابت مأخوذا من
فعل مستعمل فذلك غالب لا واجب وقد يكون وصفا
ثابتا وقد تكون جامدة فتكون وصفا ثابتة اذا
كانت مؤكدة نحو هو الحق مصدقا او دل عاملها
على تجدد صاحبها نحو خلق الانسان ضعيفا وهو
الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا ويوم ابعث حيا

فعلم من هذا انه لا يقال جاء زيد طويلاً او ابيض ونحوه
وقد تكون الحال جامدة اذا كانت في تأويل المشتق
نحو فما لكم في المنافقين فئتين فتم ميقات ربه اربعين
ليلة هذه ناقة الله لكم آية وكذا اذا كان الجامد موصوفا
نحو فتمثل لها بشرا سويا او دالاً على سعر نحو بعته قفيزاً
بدرهم او على مفاعلة نحو كلمته فوه الى فيّ اي مشافها
وبايعته يدا بيد اي مناجزا او على تشبيه نحو كرّ زيد
اسداً اي كرّ مثل كرّ الاسد او على ترتيب نحو ادخلوا
رجلا رجلا وتعلمت الحساب بابا بابا او على اصالة
الشيء نحو أأسجد لمن خلقت طينا ونحوه هذا خاتمك
حديدا او على فرعية نحو هذا حديدك او على نوعه نحو هذا
مالك ذهبا او على كون واقع فيه تفضيل نحو هذا بسراً
اطيب منه رطبا

التمييز

والنصب على التمييز ما تضمنا ... معنى من الذي اتى مبيّنا
نكرة رافعة الابهام ... عن جملة او مفرد تمام
بنون او تنوين او اضافه ... كطبت نفسا ومنا سلافه

ينصب على التمييز كل اسم مضمن معنى من التي تأتي للبيان

في حال كونه

في حال كونه الاسم نكرة رافعة الابهام عن جملة او مفرد
تمام بنون تسقط للاضافة او تنوين ظاهر او مقدر
او مقدر او اضافة مثال الرافع للابهام عن الجملة
طاب زيد نفساً وفجرنا الارض عيونا فنسبة طاب
الى زيد تحتمل وجوها ونفساً مبيّن لاحتمالها ونسبة
وفجرنا الارض محتملة ايضا وعيونا مبين لذلك
الاحتمال ومثله تصبب الفرس عرقا وتفقأ
بكر شحما واشتعل الرأس شيبا وهم احسن اثاثا
ومنه ويحه رجلا وحسبك به فارسا ولله درّه
انسانا لانه في معنى ذي النسبة المحتملة كانه قيل
ضعف رجلا وحسبك اي كفاك فارسا وعظم
انسانا ومثال الرافع للابهام عن مفرد مجمل الحقيقة
له منوان عسلاً ورطل سمنا وملء الارض ذهبا
فالمثال الاول تمام بنون والثاني بتنوين والثالث
باضافة فقولي كطبت نفسا مثال للجملة ومنا سلافه
مثال للمفرد وسلافه ما يخرج من الزبيب اذا نقع
وانما صدرت الباب بقولي النصب ليخرج المجرور

الرافع للابهام في نحو خمسة اثواب والمرفوع الرافع
للابهام في له ثوب خزا والتنكير الذي قيدت به مخرج للمعرف
الرافع للابهام في قبضت العشرة الدراهم حروف الجر

حروف جر من الى في حتى على ... منذ مذ واللام عدا حاشا خلا
والكاف والبا ولعل ومتى ... حتى وجرت قسما واو وتا
ورب صدرت وجرت نكره ... وبعد بل والواو والفا مضمره

هذه الحروف كلها تستوي في ... اختصاصها بالاسماء
والدخول عليها المعان في غيرها وتعدية معانيها والكلام
على تفصيل ذلك لا يحتمله هذا المختصر وانما اتكلم على الابعد
منه واترك الباقي لظهوره فاما منذ ومذ فلا يجران
الا في الزمان فان وليهما اسم مرفوع او جملة فهما
اسمان واما عدا وحاشا وخلا فتقدم في الاستثناء
انهن ينصبن فيكن افعالا ويجررن فيكن حروفا
فان اقترنت خلا وعدا بما وجب النصب بهما عند غير
الجرمي واما البا فتجر في القسم وغيره نحو اقسمت بالله
ومررت بزيد واما لعل فقل من ذكرها مع حروف الجر ولا
شك انها حرف جر في لغة بني عقيل رواه عنهم ابو زيد

وحكى

وحكى الجر بها ايضا الفرا وغيره وروى في لامها الاخيرة
الكسر والفتح وانشد باللغتين * لعل الله فضلكم
علينا بشيء ان امكم شريم * واما متى فتكون حرف جر
في لغة بني هذيل ومنه قوله * شربن بما البحر ثم ترفعت
متى لجج خضر لهن نئيج * ومن كلامهم اخرجها متى كمه
اي من كمه * واما حتى فلا تجر بها الا اخرا او متصلا باخر مثل
سلام هي حتى مطلع الفجر واما الواو والتاء فتجران
في القسم نحو والله وتالله وتختصان بالظاهر فلا تقل
وك ولا تك وتختص التا باسم الله تعالى فلا يقال ترب
الكعبة واما رب فلها صدر الكلام وتختص بالنكرة
وبنعت مجرورها نحو رب رجل كريم عرفت وتدخل على
مضمر يلزم الافراد والتذكير والتفسير بعده بالمميز كمميز
عشرين كقوله وربه عطبا انقذت من عطبه و
قولي وبعد بل والواو والفا مضمره اي وجرت رب
مضمرة بعد بل كقوله * بل بلد ملء الفجاج قتمه * لا يشترى
كتانه وجهرمه * وقوله بل بلد ذي صعد واضباب
وبعد الواو كقوله وقاتم الاعماق خاوي المخترق

مُشْتَبِه الاعلام لمّاع الخفقِ • وبعد الفاء كقوله •
فاما تعرضنّ اميم عنّي • وتنزعك الوشاة اولو
النّباط • فحور قد لهوت بهن عين • نواعم في المروط
وفي الرياط • وقوله فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع •
فالهيتها عن ذي تمائم محول • ومعلوم ان اضمار رب
بعد الواو اكثر منه بعد بل والفاء وقد تجر رب بدونهن
كقوله رسم دار وقفت في طلله • كدت اقضي الحياة
من جلله • وقد يعامل غير رب معاملتها فيحذف ويبقى
جره اما سماعا كقول رؤبة وقد قيل له كيف اصبحت
فقال خيرٍ • والحمد لله اي على خير • وكقوله حتى تبذخ
فارتقى الاعلام • اي الى الاعلام • واما قياسا
نحو بكم درهم اشتريته جره بمن مضمرة عند سيبويه
والخليل لا بالاضافة كما زعم الزجاج ونحو في الدار
زيد والحجرة عمرو وتقديره وفي الحجرة عمرو لئلا يلزم
العطف على معمول عاملين مختلفين الاضافة
ويحذف التنوين والنون مما يضاف ويجر الثاني
واللام دون من وفي فاول فيما عدا جنس وظرف الاول

اذا اريد

اذا اريد اضافة اسم الى اسم يحذف ما في المضاف
من تنوين ظاهر كثوب زيد او مقدر كدراهم او نون
تثنية كثوبيك او نون جمع كمكرميك ويجر الثاني وهو
المضاف اليه بالمضاف ثم ان المضاف اليه ان لم يكن
جنس المضاف ولا ظرف المضاف كانت الاضافة فيه
مأولة باللام التي للملك او للاختصاص نحو غلام زيد
اي غلام لزيد وكذا لجام الفرس وبعض القوم ورأس
الشاة ويوم الخميس وان كان المضاف اليه جنس الاول
اي جنس المضاف كانت الاضافة بمعنى من التي لبيان الجنس
نحو خاتم فضة وثوب خز وباب ساج وخمسة دراهم
وان كان المضاف اليه ظرف المضاف كانت الاضافة
بمعنى في وقيل بمعنى اللام مجازا نحو تربص اربعة اشهر
وصيام ثلاثة ايام يا صاحبي السجن بل مكر الليل والنهار
والحق انه قليل عمل اسم الفاعل
كفعله اسم فاعل الا في المضي معتمدا وان اضيفت انتفى
وراع في التابع لفظا او محل ومطلوح يعمل ان يوصل بال
اسم الفاعل هو الصفة الصريحة المؤدية معنى فعل الفاعل

دون تفضيل ولا قبول اضافة الى مرفوع المعنى فخرج بالصريحة
غير الصريحة كالمصدر الموصوف به وخرج بالمؤدية معنى
الفاعل اسم المفعول وخرج بدون تفضيل افعل التفضيل
وخرج بنفى قبول الاضافة الى مرفوع الصفة المشبهة
اذا عرف فان لم يعرف اسم الفاعل بال فعمله عمل فعله مشروط
بكونه مرادا به الحال او الاستقبال انه بذلك يثبت له شبه
الفعل المضارع معنى مع شبهه به لفظا من قبل موافقته
فى عدة الحروف وتقابل الحركات والسكون بخلاف الذى
بمعنى الماضى فانه عار من الشبه اللفظى فلم يعمل لنقصان
الشبه وهذا اردت بقولى الا فى المضى ويشترط ايضا مع
حاليته واستقباله اعتماده على نفى او استفهام او على
صاحب خبر نحو هذا طالب علما او صاحب حال نحو جيئت
طالبا علما او على منعوت ظاهر نحو هذا رجل ناشر فضلك
او مقدر كقوله • انى حلفت برافعين اكفهم • بين الحطيم
وبين حوضى زمزم • وهذا اردت بقولى معتمدا ولا يلى
الماضى العارى من ال المفعول الا مجرورا بالاضافة نحو هذا
مكرم زيدا امس او منصوبا على حكاية الحال مثل وكلبهم

باسط

باسط ذراعيه بالوصيد وقولى وان اضفته ارتضى
معناه ان الصالح للعمل يجوز اضافته تخفيفا فلا تتعرف
ولذلك تنعت به النكرة نحو هديا بالغ الكعبة ويقع حالا
لمعرفة نحو ثانى عطفه وكذلك فى تابع ما اضيف اليه ان
تراعى اللفظ فتجر وان تراعى المحل اى المعنى فتنصب
نحو هذا ضارب زيد وعمرو وعمروا وهذا ضارب زيد الظالم
والظالم قال الشاعر • هل انت باعث دينار لحاجتنا •
او عبد رب اخا عون بن مخراق • وكذلك تراعى فى
المصدر اللفظ والمحل ويشهد للمحل قوله • مخافة الافلاس
والليانا • وقولى ومطلقا يعمل ان يوصل بال معناه
واذا دخلت عليه ال الموصولة جعلته مقدرا بالفعل
لكون الصلة جملة فقام تقديره بالفعل مقام ما فاته
من الشبه اللفظى فعمل كفعله مطلقا اى الماضى والحال
والاستقبال مثل انت المكرم عمروا امس والمهين غلامه
الآن وغدا وعدلت عن قول بعضهم ان يقرن بال الى
قولى ان يوصل بال منبها على ان ال التى ليست
موصولة وهى التى يقصد بها مجرد التعريف ويبطل العمل

فكنت واثبت بها صاحبا

لانّ العمل في الاصل انما هو للفعل فاذا كانت ال المجرد
التعريف منع التقدير للعمل في موضع ما دخلت عليه
بخلاف الموصولة فانها يوجب ان يتأوّل ما دخلت
عليه بالفعل لانّ الصلة لا تكون الّا جملة صريحة
او جملة ماوّلة والعامل انت المكرم عمروًا بمنزلة انت
الذى اكرمت عمروًا او الذى تكرمه فعل التعجب وافعل التفضيل
منتصبا منه تعجبت بما افعل والكوفي يرى الفعل اسما
وبعد افعل جره بالبا ولن تحذف فالم تكها انّ وان
للتعجب ثلثة افعال احدها موازن افعل والثاني
موازن افعل به والثالث موازن فعُل وهو يجرى
مجرى نعم فاخر الى بابها اما موازن افعل فينصب
المتعجب منه وهو فعل لا اسم خلافا للكوفيين
غير الكسائي والى هذا اشرت بقولي والكوفي يرى
الفعل سما بضم سينه سما وفتحه وتتقدم عليه ما مبتدأةً
بمعنى شيء لا استفهامية خلافا لبعضهم ويكون هو خبرا
عنها نحو ما احسن زيدا واما موازن افعل به فيقع بعده
المتعجب منه مجرورا بباء لازمة نحو احسن بزيد ويجوز

حذفها

حذفها مع انّ وانْ وانّ افهم كلام ابن مالك رحمه الله
في التسهيل عدم جواز حذفها قال الشاعر وهو خاتم
الا ارقت عيني فبتّ اديرها حذار غدٍ احج ان لا
يضيرها
وصغهما وافعل التفضيل من مثبت لم يبن للمفعول
منصرف تم وسيبويه لا يعد والملاك بلى في افعلا
لفقد شرط جئ باشد ونحوه وباب تقديم وتاخيره
الضمير في قولي وصغهما يرجع الى افعله وافعل به اى صغهما او اشد
قياسا من كل فعل مثبت لم يبن للمفعول تام التصرف ولا بد
من كونه متفاوت المعنى من غير باب افعل فعلاء وان لم اذكرهما
في الارجوزة فلا يبنيان من معنى لا فعل له ولا من فعل لا
يستعمل الا منفيا ما عجبت بالشيء اى ما انتفعت به ولا من فعل
مبني للمفعول نحو ضرب للّبس فلو امن اللبس جاز ما انخبه
وما انخاه علينا وما اضاه بك وما احرم من عدم الانصاف
ولا يبنيان من فعل لم يتصرف كنعم وبئس او نقص تصرفه نحو
يدع ويذر ولا من الافعال الناقصة ككان واخواتها
ولا مما لا يتفاوت معناه نحو مات الرجل وفنى الولد ولا من

باب افعل فعلاً نحو شَنِبَ فهو اَشْنَبُ وحور فهو احور ووافق
سيبويه رحمه غيره من النحويين في اشتراط كون الفعل
الذي يبني منه فعل التعجب ثلاثيا الا في افعل فانه اجاز ذلك
كقولهم ما اعطاه للدراهم وما اولاه للمعروف وهذا اردت
بقولي وسيبويه لا يعدو الثلاثي يلي في افعل فان تعجبت
من فعل فقد بعض الشروط المصححة للتعجب من لفظه جي باشدد
او اشد او ما جرى مجراهما واوله مصدر الفعل الذي تريد
التعجب منه ولو بتأويل منصوبا بعد افعل مجرورا بالباء
بعد افعل به نحو ما اشد استخراجه واشدد باستخراجه
وتقول ما اقرب ان لا يقوم واقرب بان لا يقوم زيد
وما اقربَ ان لا يَعِيجَ بالدواء واقربْ بان لا يُعيج
بالدواء وما اشد ما ضُرِبَ زيد واشدد بما ضُرِبَ زيد
وشذ ما اسرع نفاسها ولا يتأتى اشد واشدد
ونحوهما في كل ما عدم بعض الشروط ولكن لا يليق استيعابه
بهذا المختصر وقولي وافعل التفضيل اي وضع افعل التفضيل
بما صيغ منه فعل التعجب مطلقا نحو زيد احسن من عمرو وفيتوصل
الى التفضيل فيما نقص منه بعض الشروط كما يتوصل في فصل

التعجب

التعجب ويجاء بمصدر الفعل العادم للصلاحية منصوبا
على التمييز مثل هذا اشد انطلاقا واشد كونا وافجع موتا
فاما قولهم هو اَحْمَقُ اي احمق وهو الكَنُّ من شغاظ مما لا افعل
له وهو اخصر من كذا وهو افلس من ابن المذلق وهو لما سواهما
اضيع وهذا اهوج منه فمحفوظ ولا يقاس عليه واما قولي
وباب تقديم وتأخير يسد فاعلم انه لا خلاف في امتناع تقديم
معمول افعل التعجب ويجوز الفصل بالظرف وعديله وبالندا
بين فعل التعجب والمتعجب منه كما في غير التعجب وفي الحديث
ان علياً رضي الله عنه مر بعمار رضيه فمسح التراب عن وجهه وقال
اعزز عليَّ ابا اليقظان ان اراك صريعا مجدلاً ففصل
بالجار والمجرور وفصل بالندا وحذف الباء من المتعجب منه
بعد افعل لكونه ان وصلتها نعم وبئس واخواتها
نعم وبئس حبذا افعل كلكبرت ترفع فاعلا يحل
ال فيه او يضاف للذي ال او مضمرا تمييزه عنه بدل
وبعده المخصوص اما خبر او مبتدا ان لم يقدم مشعر
نعم وبئس ماضيا اللفظ غير متصرفين يقصد بهما انشاء
المدح والذم وفيهما اربع لغات نَعِمَ وبَئِسَ وهو الاصل

ونُعْم وبُئْس وهو المشتهر ونِعِم وبِئِس ونَعِم وبَئِس
على الاتباع وهذه لغات جايزة في كل ثلاثي مفتوح الاول
مكسور الثاني عينه حرف حلق نحو شهد ونحذ ويقتضيان
فاعلا مرفوعا بهما معرفا بالالف واللام الجنسية نحو فنعم
المولى ونعم النصير او مضافا الى التالي لال نحو ولنعم دارا
المتقين او مضافا الى المضاف الى المعرف كقوله • فان تك
فقعس بانت وبنا • فنعم ذو ذو محاملة الخليل • او مضمرا
مفسرا بنكرة مطابقة منصوبة على التمييز كقوله • نعم
امرا بن حاتم وكعب • كلاهما غيث وسيف عضب •
ويندر حذفها للعلم بجنس الضمير كقوله صلى الله عليه وسلم
من توضاء يوم الجمعة فبها ونعمت اى فبالسنة ونعمت
السنة ويندر وقوعها بعد فاعل ظاهر كقوله • والتغلبيون
بئس الفحل فحلهم • وامهم زلاء منطيق • واستعملوا
ساء في الذم استعمال بئس في جميع ذلك قال الله تعالى
وساءت مرتفقا ما يحكمون وقالوا في المدح حبذا
زيد كما قالوا نعم الرجل زيد واذا ذموا قالوا لا حبذا فان
قلت يوهم ايراد حبذا في سياق نعم وبئس وساء ان يكون

المعرف

المعرف بعدها بال والمضاف الى المعرف بال على ان حبذا فعل
قلت طلب الاختصار وتكثير الفايدة هو الحامل على ذلك
ومع هذا فذهب بعضهم الى ان حبذا فعل كما قلت وان
المخصوص فاعلها كقوله • يا حبذا المال مبذولا بلا سرف •
في اوجه البر اسرارا واعلانا • ومبذولا هنا يصلح للحال
ويصلح للتمييز والصحيح ان حب فعل وفاعله ذا والمخصوص
مبتدأ وخبره حبذا هذا قول سيبويه وقد اجرى باطراد
مجرى نعم وبئس فعل على وزن فعل مضمنا تعجبا بوضع
او تحويل من فعل او فعل نحو حسن الخلق خلق الحكماء و
عظم الكرم تقوى الاتقياء وقبح العمل عناد المبطلين
وكبرت كلمة تخرج من افواههم فهذه امثلة الموضوع
واما امثلة المحول فمنها قولهم قضو الرجل فلان وفيه
معنى ما اقضاه وما اعلمه وقولي وبعده المخصوص الخ ما خبر
او مبتدا اي ويجا بعد الفاعل بالمخصوص وقد جوز النحويون
في المخصوص بالمدح والذم ان يكون خبر مبتداء محذوف واجب
الحذف تقديره نعم الرجل هو زيد تقدير الجواب عن سؤال
وان يكون مبتداء خبره الجملة قبله وقولي ان لم يتقدم مشعر

معناه وقد يتقدم على نعم وبئس مشعر بالمخصوص فيغني عن ذكره
كقوله تعالى عن ايوب صلوات الله على نبينا وعليه انا وجدناه
صابرا نعم العبد انه اواب وقال الشاعر ° اني اعتمدتك
يا يزيد ° فنعم معتمد الوسايل ° التوابع

نعتان توكيدان كل بدل عطفان في الاعراب مثل الاول
فالنعت في قسميه كالمنعوت في تنكيره ايضا وفي التعرف
وهو في الافراد وتذكير وفي فروعه كفعله المصرف

النعت والتوكيد والبدل والعطف تتبع ما قبلها في الاعراب
وثنيت النعت لانه قسمان دال على معنى في المتبوع كمررت
برجل كريم او في متعلق بالمتبوع كمررت برجل كريم ابوه وثنيت
التوكيد لانه نوعان لفظي ومعنوي وسياتي ذكره ان شاء الله تعالى
وقلت كل بدل لانه اربعة اضرب مطابق وبدل بعض
من كل وبدل اشتمال ومباين وثنيت العطف لانه ضربان عطف بيان
وعطف نسق اذا علمت هذا فاعلم ان النعت في قسميه كالمنعوت
في اعرابه كما تقدم وفي تنكيره وتعريفه ايضا فلا تنعت النكرة بمعرفة
ولا المعرفة بنكرة فايدة اذا كان التعريف بلام الجنس جاز نعته بالنكرة
لقربه من التنكير كقوله ولقد امر على اللئيم يسبني فاعف ثم اقول ما قالوا

يسبني

يسبني صفة لا حال ومنه قوله تعالى واية لهم الليل نسلخ
منه النهار وقولهم ما ينبغي للرجل مثلك او خير منك ان يفعل كذا
والنعت في مطابقة المنعوت وعدمها يجري مجرى الفعل فان
كان جاريا على ما هو له رفع ضمير المنعوت وطابقه في التثنية
والجمع والتذكير والتانيث كمررت برجلين حسنين وبامرة
حسنة كما تقول برجلين حسنا وامراة حسنت فانه جرى
على من هو لشي من سببيه فانه لم يرفع السببي بل جره
او نصبه فهو كالجاري على ما هو له في مطابقة المنعوت لانه
مثله في رفع ضمير المنعوت وذلك كقوله مررت بامراة حسنة الوجه
ورجال حسان الوجوه وبامراة حسنة وجها وبنساء
حسان وجوها وان رفع السببي كان بحسبه في التذكير
والتانيث كما في الفعل كمررت برجال حسنة وجوههم وبامراة
حسن وجهها كما تقول حسنت وجوههم وحسن وجهها
وجاز فيه لغتان رافعا لجمع الافراد والتكسير فيقال مررت
برجل كريم اباؤه وكرام اباؤه وجاز فيه على لغة اكلوني البراغيث
مررت برجل كريمين ابواه وحسنين غلمانه ° ° °

ونفس او عين كلا كلتا وكل اجمع والفرع في التوكيد قل

وفي المثنى اختير لفظ النفس وكرر اللفظي كاجيء اجيء

التوكيد المعنوي ما يبين نصوصية متبوعه من نفس وعين بمعنى الحقيقة وكلا وكلتا وكل واجمع وفروعه وتوابعه فتتبع كل باجمع وكلها بجمعاء وكلهم باجمعين وكلهن بجمع تقول جاءني الجيش كله اجمع والقبيلة كلها جمعاء والزيدون كلهم اجمعون والهندات كلهن جمع والتوابع لاجمع وفروعه اكتع ابصع ابتع وفروعها ولا يتعدى هذا الترتيب وقد يغني اجمع وفروعه عن كل وفروعه وشذ اجمع ابصع واشذ منه جمع بتع وقوله تحملني الذلفاء حولا اكتعا فافرد اكتع عن اجمع واكد النكرة المحدودة وهو مذهب الكوفيين اما النفس والعين فلا يؤكد بهما ضمير رفع متصل الا بعد توكيده بمنفصل واما كلا وكلتا فهما مختصان بتاكيد المثنى بالفعل واستعمل الكوفيون والواحدي وابو حاتم وابن خروف الزيادة على كلا وكلتا فقالوا كلاهما اجمعان اكتعان ابصعان ابتعان كلتاهما جمعاوان كتعاوان بصعاوان بتعاوان ولا شك انه لا مانع من القياس واما كل واجمع فلا يؤكد بهما الا ذو اجزاء يصح افتراقها حسا او حكما مثل اكرمت القوم كلهم واشتريت

العبد

العبد كله ولا يقال جاء زيد كله وقوله وفي المثنى اختير لفظ الانفس معناه وفي توكيد المثنى بالنفس والعين يختار جمعهما بافعل على افرادهما وتثنيتهما نحو جاء الزيدان انفسهما ولقيتهما اعينهما ويفهم من قوله اختير جواز الافراد والتثنية وكذا كل مثنى في المعنى مضاف الى متضمنه يختار فيه لفظ الجمع على لفظ الافراد والتثنية ولفظ الافراد على لفظ التثنية **فالاول** ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما **وفي الحديث** الى انصاف سوقيه **والثاني** كقوله حمامة بطن الواديين ترنمي سقاك من الغر الغوادي مطيرها **والثالث** كقوله ومهمهين قذفين مرتين ظهراهما مثل ظهور الترسين قطعته بالنعت لا بالنعتين

وجبته بالسمت لا بالسمتين وما احسن ما قال هذا الراجز ظهراهما فثنى ثم قال مثل ظهور فجمع ثم قال قطعته فافرد الضمير وقوله بالنعت لا بالنعتين معناه انه قطع ذلك لما وصف له مرة واحدة ولم يحتج الى نعت ثان لذكائه وقوله وكرر اللفظي كاجيء اجيء اي التوكيد اللفظي هو تكرار معنى المؤكد باعادة لفظه او تقويته بمرادفه لقصد

هو مثال ما يختار فيه لفظ الجمع على لفظ الافراد

هو مثال ما يختار فيه لفظ الجمع على لفظ التثنية

والامثلة كلها مسوق على طريق اللف والنشر المشوش

التقرير او الاعتناء وهو شايع في الجمل نحو قم قم وفي المفردات
مثل دكا دكا الا ما لا يستقل ولا يجري مجرى مستقل وقد
اجتمع توكيد المفرد والجملة في قوله • فاين الى اين النجاة ببغلتي
ببغلتي • اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس • والمراد بما لا
يستقل ما هو بجزء وكلمة لفظا وخطا كالضمير المتصل وحروف
المعاني والمراد بالجاري مجرى المستقل حروف الجواب كنعم وبلى
واجل وجير واي ولا فيؤكد بهما وحدها جوازا كقولك
لمن قال اضربت نعم نعم او لا لا وشذ ذلك في غير الجواب
كقوله • حتى تراها وكان وكان • اعناقها مشددات بقرن
وقوله • فلا والله لا يلفى لما بي • ولا لما بهم ابدا دواء • وقوله
فاصبح لا يسئلنه عن بما به • اصعد في علو الهوا ام تصوبا •
وكلما قلت حروف الجزء كان اشد فلما بهم اشد من
عن بما به وعن بما به اشد من وكان وكان وايضا ففي
عن بما به مغايرة مؤكدة للمؤكد فصار اسهل من لما بهم
من وجهين

البدل

ابدال مطابق او ما اشتمل او بعض او باين والاولى ببل
كزره زيدا ارم عليا يمنه قبله كفه ارج عمروا ابنه

الابدال

الابدال اربعة الاول المطابق للمبدل منه المساوية في المعنى
والمطابق احسن من قولهم بدل كل من كل فان اسماء الله
لا يحسن ان يقال فيها كل من كل وذلك كقوله تع الى صراط العزيز
الحميد الله الثاني بدل الاشتمال وهو ما يدل على معنى في متبوعه
او يستلزم معنى في متبوعه فالاول كقوله • وذكرت تقتد
برد مائها • وعتك البول على انسائها • والثاني كقوله
تعالى يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه لان القتال
في الشهر الحرام يستلزم معنى فيه وهو ترك تعظيمه ولا يجوز
عقلت زيدا بعيره لان ذكر زيد لا يشتمل على البعير ولا
يشعر به الثالث بدل بعض من كل مثل ثم عموا وصموا
كثير منهم الرابع البدل المباين وهو نوعان الاول
بدل اضراب وهو ما ذكر متبوعه بقصد ويسمى البدا نحو اكلت
تمرا زبيبا والاولى فيه ان يأتي بعد بل الثاني بدل غلط
وهو ما لا يريد المتكلم ذكر متبوعه بل بغلطا بذكر الاول
وقولي كزره زيدا بدل مطابق وارم عليا يمنه بدل
اشتمال وقبله كفه بدل بعض وارج عمروا ابنه بدل مباين
ويكون البدل والمبدل منه متفقين في التعريف وفي التنكير

ومررت برجل صالح

ومختلفين فاتفاقهما كمررت بالرجل الصالح زيد وبزيد رجل
صالح واختلافهما كمررت برجل صالح زيد وبزيد رجل
صالح ولا يشترط في ابدال النكرة من المعرفة اتفاق لفظيهما
خلافا للكوفيين بدليل قوله ولن يلبث العصران يوم
وليلة اذا طلبا ان يدركا ما تيمما وقوله انا وجدنا
بني غبراء كلهم ك عدا لا طول ولا عظم اي لا ذي طول
ولا ذي عظم كما لا يشترط في النعت وان شرط ابن الحاجب
رحمه الله ففي هذين الشاهدين دليل عليه قلت ايضا

عطف البيان

عطف البيان تابع في العشر خالف ابدالا بيت البكري
بشر ويا اخي عليا والنسق بالواو والفا ثم او اما سبوق
عليه اما وبلكن وبام ولا وحتى غاية وبل وتم

عطف البيان هو الجاري مجرى النعت الخاص في توضيح المنعوت
المتبوع وتخصيصه فلذلك وافقه في العشر اي في رفعه
ونصبه وجره والتعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع
والتذكير والتانيث واجاز الزمخشري تخالف التعريف
والتنكير في كشافه فجعل قوله مقام ابرهيم معطوفا

على قوله

على قوله آيات وعقل غير الاجماع على ذلك قوله خالف
ابدالا يجوز فيه فتح همزة ابدالا جمعا وكسرها مصدرا
وفيه **تنبيه** على ان كل تابع حكم بانه عطف بيان جاز
جعله بدلا الا في موضعين **احدها** ان يكون المعطوف
عاريا من الالف واللام والمعطوف عليه مقرونا
بهما كقوله انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه
وقوعا فلا يبدل بشر لانه البدل في تقدير اعادة العامل
والتارك لا يصح ان يضاف اليه اذ لا تضاف الصفة
المقرونة بال الى عار منها ومن اضافته الى المقرون بها
الثاني ان يكون التابع مفردا معرفة معربا والمتبوع
منادى كقوله يا اخي عليا فان عليا مثلا يجب ان يكون
عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لئلا يلزم تقدير
اعادة يا فيلزم ان يكون مبنيا على الضم ومثل يا اخي
عليا قوله ايا اخوينا عبد شمس ونوفلا اعيذكما
بالله ان تحدثا شرا قوله والنسق الى اخره اي
وعطف النسق هو التابع بتوسط واو او فا او ثم او او
او اما المسبوقة بمثلها او لكن او ام او لا او حتى او بل

فيعطف بالواو لاحق وسابق ومصاحب نحو جاء زيد
وعمرو بعده جاء زيد وعمرو قبله جاء زيد وعمرو معه وبالفاء
لاحق متصل مُسَبَّب عما قبله غالبا نحو املته فخال او مفصل
على مجمل هو هو نحو ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني
من اهلي وبثم لاحق منفصل اي متراخ بالزمان نحو
وعصى آدم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه فهدى
وقد يقع موقع الفاء كقوله • كهز الرديني تحت العجاج •
جرى في الانابيب ثم اضطرب • وقد تقع الفاء موقعها
كقوله تعالى والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى هذا
ان لم يقدر متصل قبله وقد يقع للترتيب في الذكر كقوله
تعالى ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن وباو في
شك وتخيير واباحة وتقسيم وابهام واضراب وجمع مجامعة
مسبوقة باما هذا مذهب اكثر النحويين وقال ابن كيسان
وابو علي العطف انما هو بالواو التي قبلها لتقدم اما على
المعطوف عليه ولوقوعها بعد الواو والعاطف لا يتقدم
على المعطوف عليه ولا يتقدم على عاطف غيره وهو مثل او
فيما ذكر وقد يستغنى باما عن الواو وبا وعنها وبلكن مثبت

بعد نفي

بعد نفي نحو ما قام زيد لكن عمرو او بعد نهي نحو لا تضرب زيدا
عمروا وبام بعد همزة التسوية كقوله تعالى سواء عليهم أأنذرتهم
ام لم تنذرهم لا يؤمنون او بعد همزة تغني عن اي نحو ازيد
في الدار ام عمرو واقائم زيد ام قاعد وقد يغني تقدير الهمزة
كقوله شعيث بن سهم ام شعيث بن منقر • وان عدم بعض
ما ذكر فهي منقطعة لا تخلو عن معنى الاضراب كقوله تعالى لا ريب
فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه وقولهم انها لابل
ام شاة وبلا منفي بعد امر او خبر مثبت او نداء نحو اضرب
زيدا لا عمروا او زيد كاتب لا شاعر ويا ابن اخي لا ابن عمي
وبحتى ما دخل عليه الاول لتضمن او شبهه مما هو غاية
فيما سبق لغير نقص او زيادة نحو عليك الناس حتى النساء
ومات الناس حتى الانبياء وجمع المعنيين من قال •
قهرناكم حتى الكماة فكلكم يحاذرنا حتى بنينا الاصاغرا
وشبه التضمين • القى الصحيفة كي يخفف رحله •
والزاد حتى نعله القاها • وببل بعد كلام ترك واخذ
في غيره وانما يتحقق عطفيتها اذا وليها مفرد فلها بعد الامر
والخبر المثبت تاثيران تاثير ثبوت ما بعدها وتاثير عدم ثبوت

ما قبلها بل ما قبلها وليس لها بعد النهى والنفى تاثير فيما
قبلها بل فيما بعدها فالقائل بل لا تعقى الا من عصاك وما كفانى
دينار بل ديناران مثل ما كفانى الا ديناران و بهذا
ثبوت ما بعدها خلافا للمبرد الناقل حكم النهى والنفى لما
ما بعدها كقول الشاعر • لو اعتصمت بنا لم تعتصم بعدا •
بل اوليا كرام غير اوغاد • ومثل لا تلوح ضيفا اذا املقتَ
معتذرا • بعسرة بل غنى النفس جذلان الندا
بالهمز فى القرب الندا بلى اى ويا وا ايا نحو بعد وهيا
للمنادى من الحروف ان كان قريبا الهمزة نحو ازيد اقبل
وان كان بعيدا او نحوه كالنايم والساهى اى وياوايا
وهيا وزاد الكوفيون آ
وفى سوى استغاثة وندبه والله والمضمر جوز سلبه
اى فيجوز حذف حرف النداء اكتفاء بتضمن المنادى لمعنى
الخطاب نحو يوسف اعرض عن هذا ربنا لا تواخذنا ايها
المرسلون الا ان يكون مستغاثا او مندوبا او الله
سبحانه وتعالى او مضمرا فلا يحذف اذن نعم و يحذف
اذا كان المنادى اسم جنس او اسم اشارة حذفا

متوسطا

متوسطا بين الكثرة والقلة ولذلك لم استثنه فاسم
الجنس قوله صلى الله عليه وسلم اشتدى ازمة تنفرج وكقوله
ايضا مترجما عن موسى صلوات على نبينا وعليه ثوبى حجر و
قولهم اصبح ليل و افتد مخنوق • وقول الراجز • بوشى
جارى لا تستنكرى عذيرى • وقوله عاذل قد اولعت بالترقيش
وقول الشاعر • فقلت له عطار هلا اتيتنا • بنور الخزامى
او بخوصة عرفج • وفى اسم الاشارة كقوله تعالى ثم انتم
هؤلاء تقتلون • وقول ذى الرمة اذا هملت عينى لها قال
صاحبى • بمثلك هذا لوعة وغرام • وقال طائى • ذى ارعوى
اللوم فى العطاء فان اللوم يغرى الكرام بالاجزال
فمفرد معرفة يبنى على ما كان من فوعا به لا هؤلاء
والمفرد المنكور والمضافا وشبهه انصب عادما خلافا
عن ثعلب فهو يقول ان صلح وان لا فضمها والنصب صح
اذا كان المنادى ذا التعريف معتادا او حادث معنى باقبال
وقصد ولم يدخل عليه لام الجر يبنى على ما كان يرفع به قبل
النداء من ضمة اما ظاهرة نحو يا زيد ويا مسلم واما مقدرة
نحو يا موسى ويا قاضى او الف نحو يا زيدان ويا مسلمان

او واو نحو يا زيدون ويا مسلمون وفي قولي لا هؤلاء
اشارة الى ان المنادى المذكور لو كان مبنيًّا قبل النداء
كهؤلاء وسيبويه كان في محل النصب ولكن لا يبنى على
الضم المضمر نعم يقدر بناؤه على الضم كما يقدر الرفع اذا
كان بناءً يشبه الاعراب ويظهر اثر هذا التقدير في التابع
فينصب اتباعا للمحل ويرفع اتباعا للبناء المقدر نحو يا سيبويه
الظريفَ والظريفُ وقولي والمفرد المنكور اي وانصب
المنادى المفرد النكرة غير المتجدد تعريفها كقول الاعمى يا رجلا
خذ بيدي ومثل فيا راكبا اما عرضت فبلغن ندامايَ
من نجرانَ ان لا تلاقيا **فايدة** قال الفراء اذا نوديت
النكرة المقصودة الموصوفة فالعرب تؤثر نصبها واذا
افردوا رفعوا اكثر مما ينصبون **وفي الحديث** يا عظيما
يرجى لكل عظيم ادفع عنا كل عظيم والله اعلم وقولي
والمضاف وشبهه انصب اي انصب المضاف وشبهه
نحو يا رب العباد ويا طالعا جبلا والمراد بشبه المضاف
كل اسم تعلق به شيء هو من تمام معناه وقولي عادما خلافا
من ثعلب الى اخره اعلم ان هذا البيت وهو المفرد المنكور

والمضاف

والمضاف وشبهه انصب عادما خلافا في الخلاصة لابن
مالك رحمه الله ولكنه قال عادما خلافا باللام بدل الدال منبها
على ان المنادى المضاف وشبهه الصالحين للالف واللام
يجوز ضمهما عند ثعلب رحمه الله تع وقد ذكر ذلك في التسهيل
فاحببتُ التنبيه عليه لغرابته ولما قصته التسهيل الخلاصة
تابع ما كذي ارتفاع ان تضف دون ال انصب كاعمرو بن خلف
عممتُ بقولي تابع النعت والتوكيد وعطف البيان والبدل
والمعطوف بحرف وقلت ما كذي ارتفاع ليعم المبني على ضمة
ظاهرة او مقدرة او الف او واو بخلاف قوله في الخلاصة
تابع ذي الضم اذا عُرف هذا فاعلم ان تابع المنادى كمرفوع
اذا كان التابع مضافا وجب له النصب مطلقا نحو يا عمرو
بن خلف ويا تميم كلهم او كلكم ويا غلام عبد الله ويا زيد ابا
عمرو وهذا اذا لم يكن التابع كالحسن الوجه اضافته لفظية
واقترنا بالالف واللام فان كان اياه جاز رفعه ونصبه
وذلك في عمرو ومنه قوله 2 اعمرو بن خلف الضم على الاصل والفتح
على الاتباع والتخفيف وكذا كل علم منادى موصوف
بابن متصل مضاف الى علم ولتابع المنادى الذي كمرفوع

ان كان مفردا الرفع والنصب مالم يكن بدلا او معطوفا بحرف
عاريا من ال فلهذين تابعين مالهما منادیين ويقال فيهما
يا غلام زيد ويا عمرو وبشر فيبنى زيد فى بدله وبشر فى عطفه
كبنائهما لو استقلا بالندا وكذا يفعل بهما بعد المنصوب
ولغيرهما من التوابع الرفع والنصب اذا كان متبوعهما
كمرفوع تقول فى النعت يا زيد الظريف والظريف وفى
التوكيد يا تميم اجمعون واجمعين وفى عطف البيان
يا غلام بشر وبشرا وهنا يمتاز عطف البيان على البدل
لانك تقول مبدلا يا غلام بشر فتضم ولا تنوين وقد تقدم
الكلام عليه وتقول فى العطف بالحرف والمعطوف المقرون
بال يا زيد والضحاكُ وقرى يا جبال اوبى معه والطيرُ والطيرَ

الاستغاثة

تفتح لام مستغاث نوديا وكسرت للعطف مالم تتل يا
وعاقبتها الف والتكسر فيما من اجله استغيث المظهر

يقال استغاث فلان فلانا فاغاثه اى استنصره فنصره
قال تع فاستغاثه الذى من شيعته على الذى من عدوه فالمنادى
لينصر مستغيث والمنادى لينصر مستغاث ومن قال مستغاث به

لم ينصب

لم يُصب نعم لو ورد لكان مضمنا معنى يستعان فاذا
استغيث المنادى جر وفتحت لامه وصار معربا بعد بنائه
لزوال شبهه بايّاك معنى وموقعا فان عطف على المستغاث
مستغاث فان لم يعد معه يا كسرت لامه كقوله يبكيك ناءٍ
بعيد الدار مغترب يا للكهول وللشبان للعجب لان موضعه
غير صالح للمستغاث من اجله فاستغنى عن فتح اللام وهذا
اردت بقولى وكسرت للعطف فلو اعيدت يا فتحت اللام
لان اعادتها يجعل الموضع صالحا للمستغاث من اجله على
تقدير حذف المستغاث كقوله يا لقومى ويا لامثال قومى
لاناس عتوهم فى ازدياد وهذا اردت بقولى مالم تتل يا
اى تكسر اللام للعطف مالم تتل اللام يا وقولى وعاقبتها
الف اى وعاقبت لام المستغاث الف فى اخره فيفهم من
قولى وعاقبتها الف انه فى اخره كالف المندوب فيقال يا زيدا
لعمرو كما يقال يا لزيد لعمرو وقال الشاعر يا يزيدا لآمل نيل عز
وغنًى بعد فاقة وهوان ويعلم من قولى وعاقبتها الف
انه لا يجمع بينهما وقولى والتكسر فيما من اجله استغيث اى
وتجب كسر اللام مع المستغاث من اجله فرقا مالم يكن مضمرا

[illegible]

وقد اغفل هذا القيد في التسهيل ولابد منه ولذلك قلت
فيما مر اجله استغيث المظهر وقد يحذف المستغاث فيكتفى
بالمستغاث من اجله كقولهم يا ~~للعجب~~ للماء ويا للعجب
بكسر اللام اى يا للناس للماء و للناس للعجب وقد يخلو المستغاث
من اللام ومن الالف كقوله الا يا قوم للعجب العجيب
و للغفلات تعرض للاديب

الندبة

وما ندبته بيا او وا فبله ما للندا والف مكمله
ويونس في صفة الموصوف يراه وامنع في سوى معروف

المندوب المذكور بعد يا او وا توجعا منه نحو وارساه
او تفجعا عليه نحو يا زيداه والقصد من الندبة الاعلام بعظم
المصاب الموصوف بفقد او غيبة او نحو ذلك فللمندوب
استعمالان **احدهما** ان يجرى مجرى غيره من الاسماء المناداة
في بنائه على الضم ان كان مفردا ونصبه ان كان مضافا
وفي جوازه تنوينه للضرورة كالمنادى فتقيم اذن وتنصب
كقوله وافقعسا وابن منى فقعس **الثاني** ان يلحق اخره الف
ثم هاء كوازيداه واعبد الملكاه وامن حفر بئر زمزماه
وبهذين الاستعمالين اردت بقولى فله ما للندا والف

مكمله

مكمله ويحذف لها ما قبلها من الف او تنوين في صلة او غيرها
نحو واموساه واابا بكراه وامن نصر محمداه ورأى يونس
وصل الف الندبة باخر الصفة بعد موصوفها نحو وازيد الظريفاه
ومنعه الخليل دليل الخليل انه لو جاز وازيد الظريفاه لجاز
جا في زيد الظريفاه لانه كل واحد منهما عين المندوب
قال يونس هو في الاول متعلق المندوب بخلاف الثاني
ويشهد ليونس فيه قول بعض العرب واجمجمتى الشاميتيناه
وقولى وامنع في سوى معروف اى وامنع الندبة في غير معروف
ولهذا لا يندب الا العلم او نحوه كالمضاف اضافة توضح ~~المندوب~~
المندوب كما توضح الاسم العلم ولا تندب النكرة ولا اى ولا
اسم الاشارة ولا الموصول المبهم لانها غير دالة على المندوب
اذ لا دلالة بها يبين عذر النادب

الترخيم

اخر ما نوديت دون ندبه رخم سوى المضاف والمنتبه
انث بالها مطلقا او فاقدا ها على اربعة فصاعدا

الترخيم عند النحويين حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص
وهو على ثلثة انواع **احدها** حذف الاخر في غير الندا الغير موجب و
يختص بضرورة الشعر **الثاني** ترخيم التصغير وهو جعل المزيد فيه

مجرد آخر غير تاء التأنيث في ثلاثي الأصول معطى ما يليق به
من فعيل أو فعيعل كقولك في مريم وعائشة وأسود وزعفران
مريم وعييشة وسويد وزعيفر **الثالث** وهو المذكور
هنا حذف آخر الاسم في النداء إذا لم يكن مندوبا فإن الندبة
تستدعي زيادة والترخيم يستدعي نقصانا فلم يليق بمندوب
ترخيم وكذا المستغاث وفاقا هذه المسئلة التسهيل
وقولي سوى المضاف والمشبه أي لا يرخم المنادى إن كان
مضافا أو شبيها بالمضاف لأن المضاف والمشبه معربان
فلم يرخما لئلا يذهب الإعراب لذهاب آخرهما بخلاف المبني
فإنه لا يذهب لذهاب آخره غيره فرخم ولو سمي بعشرين
رجلا رجل لم يجز ترخيمه لأنه جار مجرى المضاف والمضاف لا
يرخم وفهم من ذلك أنه إن كان غير المضاف والمشبه به علما
مركبا جاز ترخيمه بحذف عجزه سواء فيه المزجي كمعدي كرب
وسيبويه والإسنادي كتأبط شرا قولي أنث بالهاء
مطلقا معناه أن ما فيه هاء التأنيث يرخم بحذفها وحدها
وإن لم يكن علما ولا زائدا على ثلاثة أحرف ولذلك قلت
مطلقا وذلك كقوله جاري لا تستنكري عذيري أراد يا جارية

وقالوا

وقالوا يا شا ارجني أي يا شاة أقيمي ولا يحذف مع الهاء
ما قبلها من ألف زائدة ولا غيرها سواء في ذلك
المعرفة والعلم فلا يقال في سعلاة يا سعل بخلاف تاء
الجمع مسمى به كمسلمات فإن ألفه يحذف مع تائه ولذلك
قلت أنث بالهاء ولم أقل بالتاء ثم قلت أو فاقدا ما على الأربعة
فصاعدا منبها على أنه لا يجوز ترخيم المنادى إلا إذا كان
معرفة وهو مؤنث بالهاء أو علما رباعيا فصاعدا فترخم
هبة وإن كان ثلاثيا لوجود الهاء ولا يرخم راكب لعدم
العلمية وشذ قولهم يا صاح في صاحب ولا زفر لكونه
ثلاثيا بغير هاء ويرخم عامر لوجود العلمية والزيادة على الثلاث

فإن ولي الختم سكون لين زاد تلى الأكثر من حرفين
فاحذفهما ولا تغير منهما نوى وإلا فهو كاسم تما

أي وإذا كان قبل ختم الاسم أي آخره وهو منادى
جائز الترخيم حرف لين زائد ساكن تال للأكثر من حرفين
فاحذفهما أي فاحذف ذلك الحرف والآخر معا بإجماع
إن كان حرف مد تقول في عمران يا عمر وفي مسكين
يا مسك وفي منصور يا منص ويخلف إن لم يكن كذلك

نحو غرنيق وفرعون ومذهب الفراء والجرمي انهما في
الترخيم بمنزلة مسكين ومنصور واياه اخترت في
هذه الارجوزة فاني لم اقيد ذلك بالمد وغير الفراء والجرمي
لا يرى ذلك بل يقول يا غرني ويا فرعو ولا يخرج عن هذا
الضابط الا ما اخره ما تانيث وقد سبق ذكره وتقول
مختار يا مختا ولا تحذف الالف لانها بدل من عين الكلمة
فليست زايدة وكذلك يا مستقيم لا تحذف وكذلك لو
لم يكن مسبوقا باكثر من حرفين كالف عماد ويا سعيد
وواو ثمود فلا بد في ترخيم هذه الاخر وكل هذا ظاهر من
الرجز وقولي ولا تغير ما نوى الى اخره يعني ان للعرب
في ترخيم المنادى مذهبين احدهما وهو الاكثر وكذلك
بدات بذكره ان تنوي ثبوت المحذوف فيبقى ما قبله على حركته
او سكونه والثاني ان تنوي فيصير ما بقي كانه اسم تام موضوع
على تلك الحالة ويعطى من البناء على الضم وغيره ما يستحقه
لو لم يحذف منه شيء فتقول على المذهب الاول في حارث
وجعفر وهرقل يا حار ويا جعف ويا هرق وعلى المذهب
الثاني يا حارُ ويا جعفُ ويا هرقُ وتقول على الاول في نحو ويا ثمو

فنقول

ما بقي وعلى الثاني يا ثمي فهو في حكم اسم تام تطرفت فيه الواو
بعد ضمة فوجب قلب الضمة كسرة والواو ياء كما في نحو ادلٍ
واجرٍ وهكذا القول في نحو صُميان وعُلاوة على الاول
يا صمي ويا علاو وعلى الثاني يا صميا ويا علاء لانه لما تحركت
الياء من صمي وانفتح ما قبلها ولم يكن بعدها ما يمنع من الاعلال
قلبت الفا على حد رمى وسعى ولما تطرفت الواو من علاو و
قبلها الف مزيدة وجب قلب الواو همزة على حد كساء فلو
التبس المونث بالمذكر امتنع المذهب الثاني نحو مسلمة
فيقال يا مسلمَ لا يا مسلمُ

التحذير والاغرا

اياكم الاعيا او والاعيا نصب كلا الاغرا ودون ايا
النصب بفعل جائز الاظهار الا مع العطف او التكرار

التحذير تنبيه المخاطب غالبا على مكروه يجب الاحتراز منه
والاغرا امر المخاطب بلزوم امر يحمل به وفي قولي اياكم تنبيه
على ارداف التحذير بما يدل على المعنى نحو اياك والشر
واياك واياكما واياكم واياكن وفيه ايضا اشارة الى
ان التحذير انما هو للمخاطب نعم قد ينصب غير المخاطب
تحذيرا في المتكلم نحو في اياي وايانا معطوفا عليه المحذور

باضمار مايليق من نحو نح او انج كقوله اياى وان يحذف
احدكم الارنب وفيه ايضا اشارة الى انه لايكون المحذر ظاهرا
ولاضمير غايب وشذ قولهم اذا بلغ الرجل الستين فاياه
واياالشواب من وجهين احدهما تحذير الغايب والثاني
اضافة ايا الى ظاهر وفي قوله اياكم الاعيا او والاعيا تنبيه
على انك مخير في التحذير بين ان تقول اياك زيدا وان تقول
اياك وزيدا وان كان ابن الحاجب وغيره قد منع الاول
فقد اجازه خلق كثير منهم ابن مالك قوله كذا الاغرا الخ الاغرا
كالتحذير في وجوب نصبه وبعض العرب يرفع فيهما قال منهم
ان قوما عمرو واشباه عمير ومنهم السفاح لجديرون
بالوفاء اذا قال اخو النجدة السلاح السلاح وقوله
ودون ايا انصب بفعل الخ يشير الى ان ايا يجب
اضمار ناصبها حتى في الافراد لانه كثير التحذير بهذا اللفظ
فجعل بدلا من اللفظ بالفعل لا بالقوة والتزم انفصاله
وكان متصلا نحو اياك الاسد تقديره احذرك الاسد
ويعلم من البيت انه اذا وجد التحذير بدون ايا او وجد الاغرا
كان منصوبين بفعل جايز الاظهار والاضمار تقول تحذيرا

نفسك الشر

نفسك الشر اى جنب نفسك الشر وان شئت اظهرت الفعل
الفعل وتقول في الاغرا الصلوة وان شئت اظهرت وقوله
الا مع العطف او التكرار اى وهذا في سوى العطف والتكرار
فان عطف او كرر لم يجز فيهما اظهار العامل اما في العطف
فلكونه كالبدل من اللفظ بالفعل واما في التكرار فلان التكرار
بمنزلة العطف مثال العطف تحذيرا ناقة الله وسقياها
وقولهم ماز راسك والسيف اى يا مازن ق راسك واحذر
السيف ومثال العطف اغرا قولهم الله ورسوله باضمار
اطع او اطلب او اجب ومثال التكرار تحذيرا الاسد
الاسد ومثاله اغرا قوله اخاك اخاك ان من لا اخا له
كساع الى الهيجا بغير سلاح

ما لا ينصرف

لا تصرف اسما حاز علتين من تسع او واحدة كتين

اذا اجتمع في الاسم المعرب علتان من علل تسع او علة واحدة
من التسع تقوم مقام العلتين امتنع صرفه فلا يدخله الكسر
ولا التنوين لانه لما شابه الفعل من وجهين منع مما منع
منه الفعل اذ في الفعل فرعية على الاسم من وجهين لكونه
مشتقا من الاسم فان ضرب ويضرب مشتقان من الضرب

ولكون الفعل محتاجا الى الاسم وقد بينت العلل التسع حيث قلت

فاعدل صف انث عرف العجم اجمع ركب وزد والفعل زنه تمنع

اى والعلل التسع العدل والوصف والتانيث والمعرفة والعجمة والجمع والتركيب وزيادة الالف والنون ووزن الفعل وامثلتها عمر واحمر وطلحة وزينب وابرهيم ومساجد ومعدى كرب وعمران واحمد ثم ابتعت ذلك بما يقوم مقام علتين وقلت

والفا التانيث والجمع التى قامت مقام علة وعلة

اى والفا التانيث المقصورة والممدودة نحو حبلى وحمراء والجمع كمساجد ومصابيح كل من هذه الثلاث تقوم مقام علتين لان التانيث بمنزلة علة وكون التانيث لازما للكلمة غير مفارق لها بمنزلة علة اخرى فكان فيه علتين واما الجمع فكونه جمعا بمنزلة علة وكونه على صيغة منتهى الجموع اى على صيغة يمتنع جمعها جمع التكسير بمنزلة علة اخرى فكان فيه علتين وقولى علة وعلة اى علتين ويشهد لجواز فك التثنية بيت تسمية بيت الفك من وجهين وهو قوله كان بين فكه والفك فارة مسك ذبحت فى سك

فالعدل

(العدل)

فالعدل مطلقا كمثنى وعمر والوصف اصلا منع التا كاعز

العدول خروج الاسم عن صيغته الاصلية الى صيغة اخرى وقولى مطلقا اى سواء كان العدل تحقيقا كمثنى وثنا وثلث ومثلث ورباع ومربع فهو معدول عن اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة واربعة اربعة فهى غير منصرفة للعدل والصفة وفى خماس ومخمس الى عشار ومعشر خلاف ام كان تقديريا كعمر فانه وجد غير منصرف وما فيه سوى العلمية فقدر فيه العدل عن عامر حفظا للقاعدة قولى والوصف اصلا الى آخره اى شرط الوصف المانع من الصرف ان يكون وصفا فى الاصل فلا تضره غلبة الاسمية على الوصفية الاصلية ولا تؤثر الوصفية العارضة ولذلك صرف اربع وامتنع اسود وارقم للحية وادهم للقيد لان وصفية اربع عارضة واسمية اسود وارقم وادهم عارضة والاصح فى اجدل واخيل وافعا الصرف لما قلناه وقولى منع التا اى شرط الوصف ان يكون ممنوع التانيث بالتا لان ما يلحقه التا من الصفات كارمل وهو الفقير وابتر وهو القاطع رحمه وادابر وهو الذى لا يقبل النصح فى قولهم امراة

(ثنا ثلث)

أَزْمَلَه وابَاتِرَة وادابِرة ضعيف الشبه بلفظ الفعل
المضارع وقوله كاغر اى اذا كان على وزن افعل كاغر ١٠
فاستغنيت بالتمثيل اختصاراً

مؤنث التا علم كالمعنوى ومنع هند لا كنوح قد قوى

اى شرط التانيث بالتا فى منع الصرف ان يكون علما كحمزه
وطلحة وهبة لانه لو لم يكن علما لكانت التا فى معرض
الزوال فلا يكون لازما والتانيث المعتبر هو اللازم ولهذا
صرف قائمة فى قولنا مررت بامراة قائمة قوله كالمعنوى
اى وشرط التانيث المعنوى ايضا فى منع الصرف ان يكو
علما كزينب لئلا يكون تانيثه فى معرض الزوال ولهذا
صرف جريح فى قولنا مررت بامراة جريح قوله ومنع هند لا
اى ومنع صرف هند هو القوى اشارة بذلك الى ان العلم
المونث اذا كان ساكن الوسط وليس فيه علة ثالثة
ولا هو مذكر الاصل كهند ودعد ففيه وجهان اقواها
المنع ومن صرفه فلخفة اللفظ المقاومة احد السببين
ومن لم يصرفه نظر الى وجودها وفيه ايضا اشارة الى ان
الزايد على ثلاثة احرف متحتم المنع وكذا ما كان ثلاثيا متحرك

الوسط

الوسط كسقر او ثلاثيا ساكن الوسط وفيه علة ثالثة
كماه وجور الاعجميين وعبد شمس المعدول فيه شمس عن الشمس
او مذكر الاصل كزيد اسم امراة وقوله علة ثالثة احسن من
قول ابن الحاجب وابن مالك وغيرهما او عجمة ليدخل نحو عبد شمس
ففيه العلمية والتانيث والعدل عما فيه الالف واللام
ولقد احسن النيلى باستدراك هذه المسئلة على ابن
الحاجب فى شرحه وقوله لا كنوح ما كان كنوح من الاعجمى
الثلاثى الساكن الوسط فمنعه غير قوى لا بل زعم بعضهم
ان متحرك الوسط من الاعجمى كشتر متحتم المنع راى
لا معول عليه واستعمال العرب بخلافه لان العجمة
اضعف من التانيث لانها متوهمة ملفوظ به غالبا فلا
يلزمها حكمه ولك النصب والرفع فى علم من قوله مؤنث
التا علم كالمعنوى ولا يخفى وجههما

معرفة الاعلام مثل زينب وعجمة الاعلام قبل العرب

المعرفة شرطها ان تكون علمية لان المعارف سبع كما مر
فالمضمر والموصول واسم الاشارة والمنادى مبنيات
فى الجملة وباب ما لا ينصرف من المعربات والالف واللام

والاضافة في المعرف بال والمضاف يجعل غير المنصرف منصرفا
او في حكم المنصرف فبطلت هذه الاقسام فتعين ان
التعريف المانع من الصرف هو العلمية تمثل زينب وقوله وعجمة
الاعلام اي العجمة شرطها العلمية قبل العرب اي في العجم لانه لو لم
يكن علما في العجم لتصرفت فيه العرب بادخال لام التعريف او الاضافة
او التنوين وغير ذلك فصار من جنس كلامهم فلم يبق الا العجمة
فلم تمنع الصرف ولهذا الوسمي بلجام لم يمنع وتقدم الكلام
قبل هذا على شتر ونوح
والجمع منتهى الجموع دون تا مركب الاعلام بالمزج الى
الجمع شرط صيغة منتهى الجموع بغير تاء كدراهم ودنانير
ويقاعل واناعيم وتماثيل فقلت دون تا لانه لو كان بتا
ث به المفرد لفظا ومعنى ففرازنة وصياقلة منصرف لانه
اشبه كراهية وطواعية وحضاجر علما للضبع غير منصرف
لانه منقول عن الجمع واشبه سراويل هذا الجمع فمنع عند الاكثر
قوله مركب الاعلام اي التركيب شرطه العلمية وان يكون تركيب
مزج نحو بعلبك ومعدي كرب والمراد بالمزج تركيب الاسمين
جعلهما اسما واحدا كسيبويه دون اضافة كعبد الله ولا
اسناد

اسناد كشاب قرناها نعم لو كان اسم صوتا كسيبويه
او كان متضمنا للحرف كخمسة عشر علما لم يدخل في ذلك وهو
يرد على عبارة اكثر الكتب
الزايدان الف والنون في اعلام فعلان وصف بنفي
فعلانة عنه ووزن الفعل ان يختص او يغلب وبالتا ما حزن
اذا كان في آخر الاسم الف ونون زايدان منعا الصرف
لمشابهتهما الفي التانيث في امتناع دخول تاء التانيث
ثم ان الالف والنون ان كانا في اسم فشرط ان يكون
علما كعمران ليصح مشابهته لالفي التانيث لانه لو لم يكن
علما لم يمتنع دخول تاء التانيث عليه نحو سعدان للنبت
وسعدانة ومرجان ومرجانة وان كانا في صفة فشرط
انتفاء فعلانة ليتحقق مشابهته لالفي التانيث وقيل
يشترط في منع صرفه وجود فعلى لكونه ملتزما لانتفاء فعلانة
والاول الصحيح لان وجود فعلى ليس شرطا بالذات ومن ثم
اختلف في رحمن ولم يختلف في منع سكران وصرف ندمان
قوله ووزن الفعل اي وزن الفعل شرطه احد امرين
اما ان يختص بالفعل ولا يوجد في الاسم الا منقولا من العجم

الى العرب كبقم او منقولا من الفعل الى الاسم كضرب وشمر مسمى
بهما وكانفعل وتفعل واستفعل وافتعل وشبهها واما ان
يكون غالبا في الفعل بان يكون في اوله زيادة كزيادة في
اول الفعل غير قابل للتاء لتتاكد مشابهته بالفعل واوزانه
أفعَلُ وتَفعَلُ ونَفعَلُ وأفعِلْ امرا للمخاطب ولا تفعل نهيا
ومن ثمه امتنع صرف احمر لوجود الامرين فيه وعدم قبوله التاء
وانصرف يعمل لقولهم جمل يعمل وناقة يعملة

ولاضطرار صرف غير المنصرف وقصر ممدود وفي العكس اختلف

يجوز في ضرورة الشعر صرف غير المنصرف كقوله
ارى الصبر محمودا وعنه مذاهب فكيف اذا ما لم يكن عنه مذهب
وقصر الممدود ايضا كقوله يمرون بالدهنا خفافا عيابهم
ويرجعن من دارين بجر الحقايب قوله وفي العكس اختلف
معناه ان صرف غير المنصرف ضرورة وقصر الممدود ضرورة
ولا خلاف في جوازه وانما الخلاف في عكسه وهو منع صرف
المنصرف ومد المقصور ضرورة والكوفيون على جواز الاثنين
ويشهد لهم في منع الصرف قوله ما الشهيد بين ارماحكم
شلت يدا وحشي من قاتل وقوله وممن ولدوا عامر

ذو الطول وذو العرض وقوله فما كان حصن ولا حابس
يفوقان مرداس في مجمع ويشهد لهم في مد المقصور
قوله يا لك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء
مد اللها ضرورة وهو واجب القصر لانه نظير حصى وقوله
سيغنيني الذي اغناك عني فلا فقر يدوم ولا غناء

العدد

جي في الذكور من ثلاثة الى عشرة بالتا وأما الضد لا

يستعمل العدد من ثلاثة الى عشرة بالتا ان كان واحد المعدود
مذكرا وبتركها ان كان مؤنثا قال الله تعالى سخرها عليهم
ليال وثمانية ايام حسوما وقد يأول مذكر الاسم بمؤنث
فتحذف تا عدده كقوله فكان مجني من كنت اتقي
ثلاث شخوص كاعبان ومعصر عنى بالشخوص جواري ومثله
وان كلابا هذه عشر ابطن وانت بري من قبائلها العشر
عنى بالابطن القبائل وقد يأول المؤنث بمذكر فتثبت تا عدده
كقوله وقايع في مضر تسعة وفي وائل كانت العاشرة عنى
بالوقايع مواقف وايام وقوله وأما الضد لا بحذف التاء
كان قياسه فلا ويشهد له قوله فاما القتال لا قتال لديكم

ولكن سيرا في عراض المواكب **وفي الحديث** ما خرج خ اما
بعد ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله تعالى
وحذفها فيما حذف منه القول واقيمت حكايته مقامه لا يعد
نادرا كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد
ايمانكم اي فيقال اكفرتم

تمييز ما اخفض وهو جمع الا في مائة فالجمع فيه قللا
بالمائة اخفض مفردا الا ما شذ ومنه مائتين عاما

اي المميز لهذا العدد وهو ثلاثة الى عشرة وهو ثلاث الى عشر يضاف
العدد اليه فيجره جمعا ان لم يكن مائة وذو القلة او جمع الكثرة
كثلاثة اجبل وثلاث اعين ما لم يستغن بذي الكثرة جمعا
كثلاثة ثعالب وثلاث ارانب وخمسة قلوب وتسعة دماء
او غلبة كثلاثة قروء وسبع طرايق وسبع طرايق بدل اقراء
وطريقات وكل هذا ظاهر من قوله وهو جمع وان كان المميز
له اسم جنس كالغنم او اسم جمع وصل بمن نحو ثلاث
من الغنم وشذ ثلاث ذود وتسعة رهط وقوله الا في مائة
البيت معناه اذا كان المميز مائة افردت في الاعرف تخفيفا
لثقلها بالتانيث والاحتياج الى المميز بعدها فيقال ثلاث مائة

وقد يقال

52 ٥٠

وقد يقال ثلاث مائتين وثلاث مئات ولا يشركه في حق المميز
الواحد والاثنان استغناء بافراد المميز وتثنيته الا ضرورة
كقوله ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل فعلت فالجمع فيها قليل لم يدخل
في ذلك ثلاث مئات وثلاث مائتين وكلاهما جمع وقوله بالمائة
اخفض مفردا البيت اي تضاف المائة وكذا الالف وان
لم اذكره الى المعدود بها فتجره مفردا نحو مائة درهم ومائتا درهم
وثلاثمائة درهم الى تسع مائة درهم والف درهم الى ما شئت
غير ذلك فيحفظ ولا يقاس عليه لقلته قراءة حمزة والكسائي
ثلاثمائة سنين باضافة مائة كما شذ تمييز المائة بمفرد
منصوب في قول الربيع الفزاري **شعر** اذا عاش الفتى مائتين عاما
فقد ذهب المسرة والفتاء

وركبوا مع عشرة اقللا منها وبنيان فتحا الا
اثني وثنتي واثنتي فلتعرب والثاني في الثاني من المركب
من الثلاث والى التسع فان ذكرا فالاول بالتا يقترن

اي العشرة تركب مع ما دونها فيقال احد عشر واثنا عشر
وثلاثة عشر الى تسعة عشر وفي التانيث احدى عشرة
وثنتا عشرة وان شئت اثنتا عشرة وثلاث عشرة

الى تسع عشرة باسكان الشين وتميم تكسرها فيبنيان
على الفتح الا اثنى وثنتى واثنتى فيستصحب اعرابها كالمثنى لوقوع
الثانى منهما موقع النون فكما كان الاعراب مع النون ثابتا ثبت
مع الواقع موقعها قولى والثانى الثانى من المركب الى اخره حاصل
انك تعرى الثانى من الجزئين من الثلاث الى التسع بالتاء للمؤنث
نحو ثلاث عشرة امرأة وتسع عشرة امرأة واما المذكر فيقرن
الاول من الجزئين منه بالتاء من الثلاثة الى التسعة نحو ثلاثة
عشر رجلا وتسعة عشر رجلا وانما لم يقولوا فى التذكير ثلاثة عشرة
كراهية الجمع بين علامتى تانيث بلفظ واحد فيما هو كشىء
واحد ولم يقولوا فى التانيث ثلاث عشر كراهية اخلاء
المؤنث من علامة لا محذور فى لحاقها

كم
ميز فى الاستفهام كم بمنتصب فرد وفى الاخبار جره انتخب

كم اسم لعدد مبهم فلذا لها مميز لا يحذف الا لدليل كقوله تعالى
كم لبثت وتنقسم الى استفهامية وخبرية فاما الاستفهامية
فمميزها كمميز عشرين الى مفرد منصوب الا ان هذا جائز الانفصال
فى الاخبار نحو كم لك درهما وكم عندك دينارا وجائز الجر
لا بالاضافة كما تقدم ان دخل على كم حرف جر نحو على كم شيخ قرأت

بلغ

وتمييز باب عشرين لا ينفصل الا فى الشعر كقوله • على اننى
بعدما قد مضى • ثمانون للهجر حولا كميلا • وقوله طرب الفؤاد
الى اولاك وقد مضى • ستون لى سنة ونصف ثمان • واما
الخبرية المشار اليها بقولى وفى الاخبار جره انتخب فهى التى
يقصد بها الاخبار بتكثير فيضاف الى مفرد مجموع تارة نحو كم
رجال صحبت ومفرد اخرى وفى قولى جره انتخب اشارة
الى مجيئه غير مجرور وتميم قد تجرى الخبرية مجرى الاستفهامية
يجعلون كم بمنزلة عدد منون كثلاثة اثوابا فينصبون مميزها
وان كان جمعا ومنه قول الفرزدق • كم عمة لك يا جرير وخالة
فدعاء قد حلبت على عشارى • ويروى بجر عمة على اللغة
المشهورة وبرفعها على حذف المميز ورفع عمة بالابتداء
وجعل كم نصبا على المصدر وتفعل الضرورة بين الخبرية و
مميزها بالظرف وشبهه وبجملة فصل الظرف وشبهه
يجوز بقاء جر المميز وهو المفهوم من الارجوزة ويشهد له
قوله • كم فى بنى بكر بن سعد سيد • ضخم الدسيعة ماجد
نفاع • وقوله كم بجود مقرف نال العلا • وكريم بخله قد وضعه
ولكن المختار نصبه وان لم يفهم من الارجوزة كقوله تؤم

سنانا وكم دونه من الارض محدودبا غارها • ومع الفصل
بالجملة يجب نصب المميز كقوله • كم نالني منهم فضلا على عدم •
اذ لا اكاد من الاقتار احتمل • واجاز سيبويه رفع فضلا
فجعله فاعلا وجعل كم للمرات

نواصب الفعل

مضارع قد كان ماضيه على ... اربعة تضم منه الاولا

المضارع الذي اوله حرف من حروف نايت يجب ضم حرف
المضارعة منه اذا كان ماضيه على اربعة احرف نحو اكرم
يكرم فرقا بين الثلاثي والخماسي والسداسي فان حروف
المضارعة يفتح منها نحو كفى يكفي والتجى يلتجي وانكسر ينكسر
واستدرج يستدرج

وبان انصب لا من المثقل ... وباذن صدرت في المستقبل
ولن وكي وبان الذي استتر ... بعد حروف الست وهي لام جر
واو كالا او الى وحتى ... لا الحال والذي به او لتا
والواو والفا بعد محض نفي ... او طلب نحو الدعا والنهي
وعاطف الفعل على اسم صرحا ... واجزم بعد النفي ان الفا طرحا

الفعل المضارع العاري من سبب البناء ومن الناصب والجازم
مرفوع اما نواصبه فمنها ان غير المخففة والمفسرة والزايدة فالمخففة

المشار

المشار اليها بقوله لا من المثقل هي التي تتقدم عليها دال على علم ان
سيكون افلا يرون ان لا يرجع والمفسرة هي التي يحسن موضعها
اي نحو او حينا اليك ان لا تخف اي لا تخف والزايدة هي
الواقعة بعد لما واذا وكاف التشبيه كقوله تعالى فلما ان جاء
البشير وكقول الشاعر • فامهله حتى اذا ان كانه • معاطي يد
في لجة الماء غامر • وكقوله • كان ظبية تعطو الى وارق السلم •
ويروى برفع ظبية بتخفيف كان من كان • ان تقرأن على
اسما او بحكما • مني السلام وان لا تشعرا احدا • ومنها اذن
بشرط تصديرها وكون الفعل مستقبلا كقولك لمن قال
ازورك غدا اذن اكرمك واذن والله اكرمك فلو كان
بمعنى الحال رفع لان الحال لا يكون الا مرفوعا كقولك لمن
قال انا احبك اذن اصدقك وكذا لو كانت اذن غير مصدرة
فتوسطت بين ذي خبر وخبره او بين ذي جواب وجوابه
لانه هناك يشبه توسط ظننت بين المفعولين فجاز
الغاؤها فيه كما جاز الغاء ظن هناك وشذ قوله • لا تتركني
فيهم شطيرا • اني اذن اهلك او اطيرا • وقد تنصب بعد واو
او فاء قرأ ابن مسعود واذا لا يلبثوا خلفك وقرأ ابي

فاذا لا يوتوا الناس نقيرا ومنها لن نحو لن نصبر وهي حرف نفي
تخلص المضارع للاستقبال ومنها كي للتعليل نحو جئت كي
تحسن الي وخففها من كيف من قال كي تجنحون الى سلم وما ثئرتم
قتلاكم ولظى الهيجاء يضطرم • واذا جرّدت كي من اللام جاز
كونها الجارة وان يكون الفعل بعدها منصوبا بان مضمرة
فينصب بعد اللام بدليل ظهور ان بعدها في قوله • فقالت
اكل الناس اصبحت مانحا • لسانك كيما ان تغر وتخدعا •
قولي وبان الذي استتر بعد حروف الست وهي لام جر الي
اخر الابيات اي وانصب الفعل بان المستترة اي المضمرة
بعد الاحرف الست الاتي ذكرها والحروف تؤنث وتذكر
فلذلك قلت الست مؤنثا وهي لام الجر واو بمعنى الا ان
او الى ان وحتى بمعنى الى او كي وواو المصاحبة وفا الجواب
والجواب العاطف على اسم لا يشبه الفعل فاما لام الجر التي
ينصب الفعل المضارع باضمار ان بعدها فعلى اربعة
اقسام الاول لام التعليل نحو وانزلنا اليك الذكر لتبين
للناس ما نزل اليهم الثاني لام العاقبة فالتقطه آل فرعون
ليكون لهم عدوا وحزنا الثالث الزائدة نحو يريد الله ليبين

لكم الرابع لام الجحود الداخلة على الخبر بعد ما كان او لم يكن
نحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم ولكن الله ليغفر لهم والى
الاقسام الاربعة الاشارة بقولي وهي لام جر واما او التي
ينصب الفعل المضارع باضمار ان فهي التي بمعنى الى ان او
الا ان فان كان ما قبلها ينقضي شيئا فشيئا فهي بمعنى الى
وان لم ينقله البصريون كقوله لاستسهلن الصعب او ادرك
المنى • فما انقادت الامال الا لصابر • والا فهي بمعنى الا نحو
لاقتلن الكافر او يسلم ومثله قوله • •
وكنت اذا غمزت قناة قوم • كسرت كعوبها او تستقيما •
واما حتى التي ينصب الفعل بعدها مستقبلا باضمار ان
فكقولك لاسيرن حتى تغرب الشمس وقولي لا الحال الذي
به اولت اي لا تنصب بحتى فعلا يكون حالا او مأولا بالحال
فهي اذن حرف ابتداء والفعل بعدها لازم الرفع لخلوه عن
ناصب او جازم فالحال المحقق كقولك سرت البارحة حتى
ادخلها الآن ومرض فلان حتى لا يرجونه والحال المأول
ان يكون الفعل قد وقع فتقدر اتصافك بالدخول فيه
فترفع لانه حال بالنسبة الى تلك الحال وقد تقدر اتصافك

بالعزم عليه فينتصب لاستقباله بالنسبة الى تلك الصفة
ومنه وزلزلوا حتى يقول الرسول بالرفع والنصب
واما الواو والفاء اللتان ينتصب الفعل بعدهما باضمار ان
فهما الواو والفاء المسبوقتان بنفي محض او طلب محض
اذا قصد بالواو المصاحبة وبالفاء السببية مثال
الفاء في جواب النفي لا يقضى عليهم فيموتوا او عممت بقولي
او طلب الامر كقوله • يا ناق سيري عنقا فسيحا •
الى سليمان فنستريحا • والدعاء كقوله يا رب وفقني
فلا اعدل عن • سنن الساعين في خير سنن • والنهي
نحو ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي • والاستفهام نحو
فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا • والعرض كقوله
يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما • قد حدثوك فما راء كمن سمعا •
والتحضيض نحو لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق والتمني
نحو يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما والحق الفراء
الرجا بالتمني كقراءة حفص عن عاصم لعلي ابلغ الاسباب
اسباب السموات فاطلع وقيدت النفي بكونه محضا اي
خالصا من الاثبات ليخرج الواجب رفعه بعد الفاء في نحو

ما انت

ما انت الا تاتينا فتحدثنا وما تزال تاتينا فتحدثنا وما
قام فياكل الا طعامه وقوله وما قام منا قايم في ندينا •
فينطق الا بالتي هي اعرف • واستشهد ابن السراج في اصوله
بهذا البيت على النصب ولم يحك الرفع وقال هو في النصب
كقولك ما قام زيد فياكل الا طعامه ثم قال ولو قلت انه غير قايم
فاتيك لم يكن في فاتيك الا الرفع قال وقوم يجيزونه يعني
النصب وهو عندي لا يجوز واضطر الش فنصب بعد الفاء
لا بشرطه فقال • سأترك منزلي لبني تميم • والحق بالعراق فاستريحا •
وقيدت الطلب ايضا بكونه محضا ليخرج نحو صه فاسكت
وحسبك الحديث فينام الناس فهو مرفوع في المثالين
واجاز الكسائي النصب فيهما لانه في معنى اسكت فاسكت
واكتف بالحديث فينام الناس وجميع المواضع التي ينتصب
فيها المضارع باضمار ان بعد الفاء ينتصب فيها بذلك
بعد واو المصاحبة كقوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ويعلم الصابرين وقول الش فقلت ادعي وادعو
ان اندى • لصوت ان ينادي داعيان • وقول الاخر لا تنه
عن خلق وتاتي مثله • عار عليك اذا فعلت عظيم • وقول الاخر

الم اک جارکم ویکون بینی ، وبینکم المودّةُ والاخاء ،
وقوله تعالى يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون
من المؤمنين في قراءة حمزة وحفص وابن عامر وقرا
الباقون ونكونُ من المومنين على معنى ونحن نكون
واما العاطف للفعل على اسم صريح الذي ينصب الفعل
بعده باضمار ان وهو الحرف السادس من الحروف الستة
المقدم فهو كالواو في قولها للبس عباة وتقرعيني ، احب
الى من لبس الشفوف ، اى وان تقرعيني وكالفاء في قوله
لو لا توقع معتر فارضيه ، ماكنت اوثر اترابا على ترب ،
وكثم في قوله انى وقتلى سليكا ثم اعقله ، كالثور يضرب
لما عافت البقر ، وكاو في قوله تع او يرسل رسولا فيوحي في
قراءة السبعة القراء الا نافعا عطفا على وحيا وقيدت
الاسم بكونه صريحا لانه لو كان شبيها بالفعل لم يجز نصب
الفعل المعطوف نحو الطاير فيغضب زيد الذباب لان
اسم الفاعل ماؤول بالفعل فتقديره الذى يطير فيغضب زيد
الذباب وقد يقع المضارع موقع المصدر في غير الموضع
المذكور فيقدر بان وقياسه مع ذلك ان يرفع كقولهم

تسمع بالمعيدى خير من ان تراه تقديره ان تسمع ونصبه
ضعيف كقوله ونهنهت نفسي بعد ما كدت افعله وقول
بعض خذ اللص قبل ياخذك قوله واجزم عدا النفى ان
الفا طرحا معناه واجزم وجوبا غير النفى اذا خلا من الفاء
وقصد الجزاء كقوله تعالى وقال فرعون ذرونى اقتل موسى
لانه جواب شرط مضمر دل عليه الطلب المذكور لقربه منه
الطلب وشبهه به في احتمال الوقوع وعدمه فصلح
ان يدل على الشرط ويجزم بعده الجواب خلاف النفى
فانه يقتضي تحقق عدم الوقوع كما يقتضي الايجاب تحقق
وجوده فكما لا يجزم الجواب بعد الموجب كذلك لا يجزم
بعد النفى وشرط الجزم بعد النهى ان يحسن ان قبل لا
نحو لا تدن من الاسد تسلم ومن ثمة امتنع لا تكفر تدخل النار
خلافا للكسائى فاما قول الصحابى رضى الله عنه يا رسول الله
لا تشرف يصيبك سهم ورواية من اكل من هذه الشجرة
فلا يقرب مسجدنا يوذنا بريح الثوم فمخرج على الابدال
من فعل النهى لا على الجواب وتقول صه تنج وحسبك الحديث
ينم الناس فيجزم وان لم ينصب مع الفاء جوازم الفعل

وجزمه بلا ولام طلبا ولم ولما ولماضى قلب

من جوازم الفعل المضارع لا واللام الطلبيتان وانما
قيدتهما بالطلب تنبيها على استعمال لا فى نهى ودعا و
استعمال اللام فى امر ودعا نحو لا تحزن ولا تواخذنا لينفق
ذوسعة من سعته ليقض علينا ربك وتحذف اللام عاملة
فى الشعر كقوله ولكن يكن للخير منك نصيب اى ليكن ومنها
لم ولما اختها لنفى المضارع وقلب معناه الى المضى
وهذا اردت بقولى ولماضى قلبا اى والى الماضى قلب
المضارع فاللام فى قولى لماضى بمعنى الى كقوله تع كل يجرى
لاجل مسمى وان كانت لما الحين نحو ولما جاء امرنا نجينا
هودا اوكان بمعناه الا نحو عزمت عليك لما فعلت
فليست باخت لم فى الجزم ولا بد من منفى لما الجازمة ان
يكون متصلا بالحال

وجزم شرط وجزا بان وما اى متى ايان انى حيثما
مهما واذما اين من وليعطى فاء جوابا لا يصح شرطا
نعم اذا الفجاة للفا بدل والرفع فى جواب ماضارع قل

ان اذا لم يكن مخففة ولا نافية ولا زايدة وما واى ومتى

وايان

وايان وانى وحيثما ومهما واذما واين ومن الشرطيات
تقتضين فى الاستقبال تعليق جملة على جملة تسمى الاولى
منهما شرطا والثانية جزاء ومن حقهما ان يكونا فعليتين
ويجب ذلك فى الشرط كقوله تعالى ان ينتهوا يغفر لكم ما قد سلف
وما تفعلوا من خير يعلمه الله ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
وكقول الشاعر ٥ ولكن متى تسترفد القوم أرفد ٥ وقوله
ايان نؤمنك تأمن غيرنا ٥ واذا لم تدرك الامن منا
لم تزل حذرا ٥ وقوله خليلى انى تأتيانى تأتيا اخا ٥ غير ما يرضيكى
لا يحاول ٥ وقوله حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا فى
غابر الازمان وقوله تع مهما تأتنا به من آية لتسحرنا به
فما نحن بمؤمنين وقول الشاعر ٥ لانك اذ ما تأت ما انت امر
به تلف من اياه تأمر اتيا ٥ وقوله صعدة نابتة فى حاير ٥
اينما الريح تميلها تمل ٥ وقوله تع من يعمل سوءا يجزبه ٥ قوله و
يعطى فاء جواب لا يصح شرطا مرادى به ان الجواب يجب
بالفاء اقترانه ان لم يصلح للشرطية وعدم صلاحيته له
للشرطية يجب اقترانه اما لكونه جملة اسمية نحو وان
تنتهوا فهو خير لكم او جملة فعلية طلبية نحو وان جنحوا

للتسلم فاجنح لها واما لكونه فعلا غير متصرف نحو ان تبدوا
الصدقات فنعما هي ان ترني انا اقل منك مالا وولدا فعسى
ربي ان يؤتيني خيرا من جنتك واما لكونه مقرونا بحرف
تنفيس نحو وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله
واما لكونه مقرونا بلن نحو ان تستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم او بما اختها كقول الشاعر
وان تغير من بلاد واهلها * فما غير الايام ودكم عندي * و
اما لكونه مقرونا بقد لفظا نحو ان يسرق فقد سرق اخ له من
قبل او تقديرا نحو ان كان قميصه قد من قبل فصدقت او بربما
كقول الشاعر وان تمس مهجور الفناء فربما * اقام به بعد
الوفود وفود * فاما قوله من يفعل الحسنات الله يشكرها *
والشر بالشر عند الله مثلان * ومن لا يزل ينقاد للغي والهوى *
سيلفى على طول السلامة نادما * فضرورة وقيل الاول
مصنوع واما قوله تعالى وان اطعتموهم انكم لمشركون
وقوله صلى الله عليه وسلم فان جاء صاحبها والا استمتع
بها فنادر وتقوم اذا المفاجاة في الجملة الاسمية مقام الفاء
وهو المراد بقوله نعم اذا المفاجاة للفاء بدل كقوله تعالى وان تصبهم

بهم

سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون والمضارع
اذا قرن بالفاء رفع نحو ومن عاد فينتقم الله واما قوله
والرفع في جواب مضارع قل فاقدم عليه مقدمة وهي انه
اذا كان الشرط والجزاء فعلين جاز ان يكونا مضارعين
وهو الاصل نحو وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء وماضيين لفظا نحو
وان عدتم عدنا والشرط ماضيا والجواب مضارعا نحو
من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم
فيها والشرط مضارعا والجواب ماضيا كقوله عليه السلام
من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له وقول عائشة
رضي الله عنها ان ابا بكر رجل اسيف متى يقم مقامك رق وما
اضعف قول من خص هذا بالضرورة اذا عرفت هذا
فاذا كان الشرط والجواب ماضيين مضارعين
فالوجه جزمهما ورفع الجواب هنا قليل كقوله
يا اقرع بن حابس يا اقرع   انك ان يصرع اخوك
تصرع   وليس منه قوله لا يضركم كيدهم شيئا بل ضمته
ضمة اتباع لضمة الضاد فلو كان الشرط ماضيا وجزاء

مضارعا فالجزم اجود والرفع جيد كقوله كفوه وان اتاه
خليل يوم مسغبة يقول لا غايب مالى ولا حرم اراد بخليل
صاحب خلة اى حاجة

التصغير

صغر ثلاثيا فعيلا ومتى زاد فعيعلا فعيعيلا اتى

اذا لم يكن الاسم متوغلا فى شبه الحرف كالمضمرات واسماء
الافعال واسماء الاستفهام ولا على صيغة تشبه التصغير كمسيطر ومهيمن
ولا مستحقا للتعظيم لزوما كاسماء الله سبحانه وتع وكتبه العزيزة
ورسله عليهم الصلاة جاز تصغيره بضم اوله وفتح ثانيه وزيادة
ياء ساكنة ثالثة كاسد واسيد وسبع وسبيع ومعيد كريب
وهذا اردت بقولى صغر ثلاثيا فعيلا اى على فعيل فنزع
الخافض واذا نزع الخافض فالمشهور النصب كقوله تع
سنعيدها سيرتها الاولى اى الى سيرتها ثم اعلم ان الثلاثى
لا يغير باكثر مما ذكرت لك وان كان رباعيا فصاعدا
كسر ما بعد الياء فيجيء على فعيعل كعصفور وعصيفير
وهذا اردت بقولى ومتى زاد فعيعلا فعيعيلا اتى اى ومتى
زاد الاسم على ثلثة احرف اتى على فعيعل وفعيعيل

واختم مؤنثا ثلاثيا امن لبسا بتا اذا خلا منها كسن

اى اختم

اى اختم بتاء التانيث وجوبا ثلاثيا فى الحال كسن وداد
وفى الاصل كيد اذا امن اللبس وكان عاريا من التاء
فتقول سنينة ودويرة ويدية وشذ عن ذلك دويب و
حريب وقويس وعريب ودريع ونعيل وفى قولى امن لبسا
اشارة الى انه ان خيف من لحاق التاء لبس بحال يراد
من تذكير كخمس واخواته من العدد المؤنث او من توحيد ما هو
جمع فى المعنى كنحل وبط وبقر فلا يجوز لحاق التاء فى تصغيره

~~وجهان فى كجدول وصد عن الرباعى زايدا الا المدا~~

معناه اذا كانت الواو التى تلى ياء التصغير كواو جدول
فى استحقاق السلامة بعد الف الجمع نحو جداول جاز فيها
بعد ياء التصغير وجهان القلب وهو الاولى للقاعدة
فى اجتماع واو وياء سكن سابقهما فيقال جديل والسلامة
جديول وقولى وصد عن الرباعى زايدا الا المدا معناه
انك تحذف زيادات الرباعى كلها مطلقا لان الغرض
بقاء بناء التصغير فلو بقيت فى الرباعى زيادة لخرج
بها عن مثال التصغير كقولك فى مستخرج مخيرج وقولى الا المدا

بويب بالواو ونييب باليا كذا اسم حكى لجمع الاشياء

في هذا البيت اشارة الى ان التصغير جار مجرى جمع
التكسير ولذلك تقول في باب بويب بالواو وفي ناب
نييب بالياء وفي سرحان ونحوه كسلطان وحومان
وورشان سريحين وسليطين وحويمين و
وريشين كما تقول في الجمع ابواب وانياب وسراحين
وسلاطين وحوامين وواراشين ولا تقول في
سكران سكيرين لانهم لم يقولوا في الجمع سكارين
وقوله لجمع الاشيا اى تصغير هذه الاشيا لجمعها وهذا يدلك
على انك تقول في سفرجل ومستدع والندد واستخراج
وحيزبون سفيرج ومديع واليند وتخيرج وحزيبين
كما تقول في الجمع سفارج ومداع والاند وتخارج و
وحزابين ويجوز تعويض حرف عن حذف الزايد بمدة بعد
الكسرة فيما ليست فيه كفغيليم في مغتلم

وجهان في كجدول وصدا ٭ عن الرباعي زايدا الا المدا

معناه اذا كانت الواو التي تلي ياء التصغير كواو جدول
في استحقاق السلامة بعد الف الجمع نحو جداول جاز فيها بعد ياء
التصغير وجهان القلب وهو الاولى للقاعدة في اجتماع

واو وياء

واو وياء وسكون سابقهما فيقال جديّل والسلامة جديول
وقوله وصدا عن الرباعي زايدا الا المدا معناه انك تحذف
زيادات الرباعي كلها مطلقا لان الغرض بقاء بناء التصغير
فلو بقيت في الرباعي زيادة لخرج بها عن مثال التصغير
كقولك في مقشعر قشيعر قوله الا المدا الذي يقع بعد ياء
التصغير فانه لا يخل ثبوته ببنية التصغير الا ترى انك
اذا قلت في احرنجام حريجيم تحذفت الزيادات كلها غير هذه
الالف لم تخرج بها عن بناء فعيعيل فلذلك ثبتت فيه وفي غيره

وفي الخماسي حذف خامس قبل ٭ لا شبه زايد وجاء غير جل

معناه اذا صغر الخماسي على انه مستكره فالمقبول حذف
الخامس كقولك في سفرجل سفيرج كما مر وفي فرزدق
فريزد وقوله لا شبه زايد تنبيه على توهين قول من
يختار حذف ما اشبه الزايد وان لم يكن اخراه فتقول
في جحمرش جحيرش لان الميم من الحروف الزوايد في غيره
وروى الاخفش سفيرجل من غير حذف وهو ضعيف

وفي الذي وذاه في الوقوع ٭ شذ كذا في كلم مسموع

التصغير من جملة التصاريف في الاسماء ولا يدخل على غير

المتمكن منها الا الذي وذا وفروعهما فانه لما شابهت
الاسماء المتمكنة بكونها توصف ويوصف بها صغرت
شذوذا على وجه خولف به تصغير المتمكن فترك اولها
بحاله وعوض من ضمة الف مزيدة في الاخر ووافقت المتمكن
في زيادة ياء ساكنة فقيل في الذي اللذيا وفي التي اللتيا
وفي ذا ذيا وفي تا تيا وفي ذاك ذياك وفي ذلك ذيالك
وفي اللذين اللذيان وفي اللتين اللتيان وفي الذين
اللذيون وفي اللاتين اللاتيون وفي النصب والجر
اللذيين واللتيين واللذيين واللاتيين وفي اللاء
واللاتي اللويتا واللتيات فاللويتا تصغير اللاتي
على لفظة واللتيات ترد اللاتي الى واحده ثم تصغره و
تجمعه وقول وكذا في كلم مسموع معناه كما شذ تصغير
الذي وذا وفروعهما من غير المتمكن فكذا شذ تصغير كلمات
من المتمكن على صيغ تسمع ولا يقاس عليها فمن ذلك تصغير
مغرب الشمس على مغيربان والعشي على عشيان وعشية
على عشيشية واصيل على اصيلال واصيلان وانسان
على انيسان وكان القياس عشي وعشية واصيل وانيسان

اليوم سالمين

اليوم سالمين سائل وانتهم سالتمونيها تزاد في الكلم

لما تعرضت التصغير الى ذكر الحروف الزوايد ناسب ذكرها
بعد ذلك فجمعتها في هذا البيت ثلاث مرات وقد اكثر الناس
من الاعتناء بجمعها في سمط واشهر ما سمع في ذلك سمط
سالتمونيها **وقال** الجريري سائل وانتهم وقال ايضا يا هول
استنم **وقال** غيره هويت السمان ولم يرتض هذا
بعضهم لان الهمزة واللام لم ينطق بهما فيما قصد حفظه
وصرح بلفظه **وقال** الصفيري هو استمالني **وقال** ايضا
التمس هواني **وقال** اخر من سهيل واتي **وقال** ايضا اتى
ومن سهيل **وقال** ابن مالك بيتا جمعها فيه اربع مرات

هنا وتسليم تلا انسي يومه
نهاية مسئول امان وتسهيل

وقلت انا اليوم سالمين **وقلت** ساهمل تواني **وقلت**
هو ما سالتني ومعرفة الحروف الزوايد اول التعريف بهذه
الحروف تكون زوايد وغير زوايد وانما سميت زوايد لان
الزيادة اذا كانت فمنها تكون وتعرف الزوايد من غير الزوايد
بثلاثة اشياء الاشتقاق والخروج عن امثلة كلام العرب

والقياس على معاودة النظير واذا اردت وزن كلمة
فقابل اصولها بحروف اصول فعل وما كان من الحروف الزوايد
فجئ في الميزان بمثله لفظا ومحلا كقولك في ضارب وصرف
وجوهر فاعل وفيعل وفوعل فالهمزة زايدة في نحو احمر وحمراء
وعلباء وفي فصاد في غير ذلك وتزاد التاء في التانيث
ككلمة وللمضارعة كتفعل وفي نحو الاستفعال والمطاوعة
والواو في نحو كوثر لانه من الكثرة وقسور لانه من القسر
وجدول لانه من الجدل وعجوز لانه من العجز وغير ذلك والهاء
في الوقف على الاستفهامية مجرورة نحو لمه وفيمه وعمه
وفي غير ذلك والسين في استفعل كاستخرج ولا تزاد
في غير ذلك والالف في فاعل كضارب وفي نحو عماد وسلام
لانه من عمد وسلم وفي نحو عطشى وسكرى وغير ذلك
واللام في موضعين في عبدل بمعنى عبد والاشارة
نحو ذلك وتلك واولالك وهنالك والميم في مقاتل
ومقتول ومقتل ومدحرج ومنطلق ومفتاح و
مقللا ونادرا في ستهم للعظيم الاست وزرقم للازرق
ودلقم للناقة المكسرة الاسنان من دلوق السيف

اذا خرج من غمده والياء في يرمع ويرموع لكثرة زيادتها
في هذا الموضع وكذا في قيصوم لانه من القصم وفي حذيم لانه من
حذمت اي قطعت وفي غير ذلك والنون في ندمان و
افعوان وزعفران واطرادا في مسلمين ومسلمين
وللمضارعة نحو نفعل وللمطاوعة نحو انفعل وللمطاوعة فعل
وفعلل نحو صرحت الشي فانصرح وحرجمت الابل فاحرنجمت
وتزاد في غير ذلك وما يحتمل هذا المختصر بسط القول في حروف
الزوايد والمراد التعرض لذكر ذلك دون الاستقصاء

النسب

تزيد ان نسبت يا وليت كسرا اويا اشبهتها الحيت

اذا قصدت اضافة الرجل الى غيره الى اب او قبيلة او بلدا
ونحو ذلك جعل حرف اعرابه ياء مشددة تلي كسرا وذلك هو
النسب كقولك في النسب الى احمد احمدي فان كان في اخر
الاسم ياء تشبه ياء النسب في التشديد والمجي بعد ثلاثة
احرف فصاعدا الحيت وجعلت ياء النسب موضعها
فيقال الى الشافعي شافعي والى المرمي مرمي وشذ
شفعوي ومرموي للتفرقة وتقول في النسب الى رجل

اسمه نجاتي نجاتي وتنوينه بعد ان لم يكن منونا يدلك
على ان الياء غير الياء

وتاء تانيث تنحي مطلقا ويا منقوص ثلثة رقا

اى ويحذف في النسب ايضا ما في الاسم من تاء التانيث
كقولك في النسب الى مكة مكي ومن قال من الفقهاء المال
الزكاتي والدرهم الحليفتي فقد لحن ومن قال في اخت
اخوتي فقد وافق الجمهور ومن قال اختي فقد وافق
يونس ولاجل مسئلة اخت **قلت** تاء تانيث ولم اقل
هاء تانيث فوجد ويا منقوص ثلثة رقي معناه اذا
نسبت الى المنقوص فان كانت الياء ثالثة فلا تنحي
بل تقلب واوا ويفتح ما قبلها نحو شج وشجوي وان
رقي عن ثلاثة احرف بان كانت الياء رابعة او خامسة
فصاعدا تنحيت اى حذفت مثال الرابعة قاض وقاضي
وقد يقال قاضوي فتقلب واوا ويفتح ما قبلها
ومثال الخامسة فصاعدا معتد ومعتدي ومستعل ومستعلي

والف المقصور خامسا فما فوق وما رابعا فما ثم ابه
تحذفه ان كان للانانث والف المقصور في الثلاثي

بديل اصل قلبه واوا روي كفتوي في فتي وعصوي

اذا نسبت الى المقصور فان كانت الفه خامسة فما فوقها
مطلقا زايدة كانت او غير زايدة فتحذفها كجباري في جبارى
وان كانت رابعة فانما تحذف ان كانت للتانيث الا
ان حذفها فيما تحرك ثانيه كبردي في بردى وفيما سكن
ثانيه مختار كحبلي في حبلى ويجوز حبلوي وحبلاوي فلو كانت
الالف رابعة لغير التانيث قلبت واوا في الاكثر كعلقوي
ومرموي في علقى ومرمى وقد يقال علقي قوله والف المقصور
في الثلاثي الى اخره معناه ان كانت الف المقصور بدلا
من اصل قلبت واوا كفتوي في فتى وعصوي في عصى
فلو كانت رابعة لجاز القلب واوا كملهوي في ملهى وجاز
الحذف كملهي الا ان القلب اجود ولو كانت خامسة
فصاعدا وجب الحذف كمصطفي في مصطفى

ووزن فاعل وفعال فعل يغني عن اليا تم نظمي وكمل

اى يستغني غالبا في النسب الى المصحوبات عن ياءيه
ببناء الاسم على وزن فاعل وفعال كثيرا وفعل قليلا
ولهذا اخرته عن اخويه فان قصد معنى صاحب الشي صيغ من

لفظ المنسوب اليه فاعل كتامر ولابن ونابل وناشب وسايح
ودارع ورامح وان قصدت الاحتراف والمعالجة صيغ
فعال كثواب وعواج وبزار ولبان وتمار وربما اقيم فعال
مقام فاعل كقول امرئ القيس وليس بذي سيف فيقتلني به
وليس بذي رمح وليس بنبال وعليه حمل قوله تع وما ربك
بظلام للعبيد اي بذي ظلم وهذه نفيسة ويتعين اليا ان خيف
اللبس ككتاني ومخارتي وخاتمي لصانع الخواتم ومثال فعل
الذي اغني عن ذي اليا قوله من يك ليليا فانني نهر
لا ادلج الليل ولكن ابتكر اي فانني نهاري وقد يغني
فعل عن فعال كعمل ولبس وطعم وقد يستعمل فعال وذو اليا
كقولهم نبات وتبني وبزاز وبزي وعطار وعطري
وكمل من قولي تم نظمي وكمل مثلث الميم ولكن الانسب هنا
كسر الميم

حامدا الله مصليا على محمد والال والصحب ولا

وقولي حامدا منصوب على الحال وصاحب الحال اليا من
قولي نظمي فان قيل كيف تجئ الحال من المضاف اليه قلت
تجئ الحال من المضاف اليه في ثلثة مواضع الاول اذا كان

المضاف

المضاف جزءا ما اضيف اليه كقوله تعا ونزعنا ما في صدورهم
من غل اخوانا الثاني اذا كان مثل جزئه لصحة الاستغناء عنه
بالمضاف اليه كقوله تع ملة ابرهيم حنيفا الثالث اذا كان عاملا
في الحال كقوله تعا الى الله مرجعكم جميعا وقول الشاعر
تقول ابنتي ان انطلاقك واحدا الى الروع يوما تاركي لا ابا ليا
ومن هذا القبيل قولي تم نظمي وكمل حامدا لما يسر الله تع اتمامها
اجبت ان اجعل المسك ختامها وحمدت الله ذا الجلال
والعلا وصليت على نبيه محمد واله وصحبه على الولا راجيا
من الله سبحانه وتع رحمة سارية الى عمر راضيا
من ناظرها بدعوة صالحة لتكون
لهذا الورق ثمرا ان شاء الله
تع وهو حسبي ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي
العظيم
تمت
الارجوزة

نمقه العبد الضعيف مصطفى بن عثمان
البصناوي في اواسط ربيع الآخر
[illegible]
[illegible]

وان تجد عيبا فسد الخللا جل من لا فيه عيب وعلا

66